

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية العلوم والتكنولوجيا  
قسم الهندسة المعمارية



# مذكرة ماستر

الميدان: علوم وتكنولوجيا  
الفرع: هندسة معمارية وعمران  
التخصص: تراث عمراني ومعماري في الصحراء  
رقم: .....

إعداد الطالب:  
نصبه محمد صلاح الدين

يوم: 20/07/2019

الموضوع: اعادة تأهيل دار القايد بكوينين - الوادي - كدار لصناعه التقليديه و الحرف

## لجنة المناقشة:

رئيس	الرتبة	جامعة بسكرة	جبنون رشيد
مقرر	الرتبة	جامعة بسكرة	حفصي مصطفى
مناقش	الرتبة	جامعة بسكرة	بن عيسى نجاه

السنة الجامعية: 2018-2019

## F الملخص:

تتناقش هذه الدراسة موضوع إعادة تأهيل لدار القايد بكوينين والذي تم تحويله من دار القايد الى دار الصنائه التقليديه والحرف , وتهدف هذه الدراسة الى إعادة التأهيل المبني وظيفيا مع اقتراح حلول ترميمية و تعديلات دون التأثير بقيم المبني المختلفة , وهذا لتحسين الصورة للممتلكات الثقافية بالمنطقة و رد الاعتبار لها

و مرت هذه الدراسة على مراحل و خطوات كانت على النحو التالي بداية مع الفصل التمهيدي الذي تم فيه طرح الإشكالية و توضيح سيرورة و منهجية العمل ثم تطرقنا الى فصل مفاهيم حول التراث و اعاده التأهيل الذي من خلاله تمكنا من التعرف على التراث و كيفية الحفاظ عليه و أهم الموثيق المتبعة في إعادة التأهيل , أما بالنسبة الى الفصل الموالي فتطرقنا الي نشأه و تطور عمراني بلده كوينين ومعالمها الذي تم فيه إعطاء لمحة على مدينة كوينين ومراحل تطورها , ومنه الى الفصل الموالي الذي هو عبارة علي الاصل ووضع والتحليل لمبني دار القايد الذي يحتوي على وصف المبني بشكل دقيق الذي يمكننا من التعرف على خصائص المعمارية للمبني و معرفة الأمراض و أسبابها التي تمكنا من التدخل عليه وهذا ما يحتويه الفصل الرابع حيث قمنا باقتراح حلول مناسبة للأمراض و تحليل أمثلة مشابهة للوظيفة الجديدة للمبني , وفي الأخير نجد الملاحق التوصيات يليها مرحلة الاستعجالية وأخيرا نتائج التدخلات وهكذا بعون الله تم انجاز هذه الدراسة .

## المقدمة العامة

التراث خلاصة ما خلفه الأجداد لكي يكون عبرةً من الماضي ونهجاً يستقي منه الأبناء الدروس ليعبروا بها من الحاضر إلى المستقبل , ويعتبر بمختلف أقسامه عاملاً من عوامل التعرف على الماضي وبناء الهوية .

وقد تعرض هذا التراث إلى التهميش وعدم المحافظة عليه في بعض المناطق وذلك راجع إلى التغيرات الحضارية والاجتماعية التي مرت عليه، وان الحفاظ عليه واستغلاله وإبرازه للعالم لما فيه من قيمة وأهمية تاريخية واقتصادية واجتماعية وثقافية أصبح من أهم الأعمال في هذا العصر ودليل ذلك ظهور تيارات فكرية على شكل هيئات ومنظمات وموثيق عالمية ووطنية تناشد بالحفاظ على التراث.

ومن هذا المنطلق،نحن بصدد دراسة احد المعالم التاريخية ( دار القايد بكوينين ) الذي يحكي عن جانب من تاريخ واصل وكيفيه تأسيسه في الجزائر ووضيفته ,ويبرز نمطا معماريا مميزا لاحتوائه علي عناصر معماريه للعماره محليه أي ربط بين النمط الاستعماري والنمط المحلي من مواد بناء ومهارات محلية في هاته المنطقة .

إن حالة هذا المعلم التاريخي (دار القايد بكوينين ) الذي تدهور بمرور الوقت وهذا راجع للتغيرات التي طرأت عليه من تحول الملكية و المراحل التي مره بها و ادا الي انقاص اجزاء منه وفقدانه لوظيفته الأصلية واستغلاله بوظيفه أخرى, وهذا يعتبر مشكلة وتناول على حق التراث .

ونظرا للأهمية التي يحملها هذا المعلم من قيم تاريخية واجتماعية ومعمارية وثقافية , يجب علينا الحفاظ على مثل هاته المعلم بإحيائه وتوظيفه واستغلاله في ما يخدم التراث والمنطقة .

## خاتمة عامة

بعد إتمام هته الدراسة حول المبنى التاريخي لدار القايد بكوينين اتضح لنا ان له أهميته الكبيرة وقيمه التراثية، وسنتطرق في آخر محطة من هذا العمل مبرزين أهم ما توصلنا إليه من خلال دراستنا له من كلا الجانبين النظري والتطبيقي.

ففي الجانب النظري قمنا بدراسة مفاهيم حول التراث وإعادة التأهيل و المسار التاريخي لمدينة كوينين اين يتواجد لمعلم، مما أدى به إلى التدهور وفقدان جملة القيم التاريخية و كونه شاهد حي على تاريخ المستعمر الظالم ، وتطرقنا أيضا إلى الوصف المعماري الذي هو من أهم الجوانب النظرية للتعرف على مواد وتقنيات البناء.

أما في الجانب التطبيقي فقد مررنا بأهم المحطات من عملية الرفع المعماري و اخذ القياسات والتشخيص الحالي للمبنى الذي يكشف لنا الأمراض البنائية والذي على أساسه يتم التدخل ومعالجة ما يعانيه المبنى من مشاكل ، و بما أنا المبنى فقد وظيفته الأصلية والتي ذهبت مع الاستعمار، وتدهورت حالته سنقوم بإعادة تأهيله وإعطائه وظيفة جديدة تتلأم معه ومع المحيط وتليق بخصائصه المعمارية ، بعد دراسة للأمتلة واستخراج البرنامج ووضع خطة للتدخل قمنا بإعادة تأهيل وتوظيف المبنى كدار لصناعه القليديه والحرف وذلك لعدم انقراض هته العادات والصناعات وتبقا تتوارث عبره لاجيال

وفي النهاية لا أملك إلا أن أقول أنني قد عرضت رأيي وأدليت بفكرتي في هذا الموضوع لعلي أكون قد وفقت في كتابته والتعبير عنه وأخيراً ما أنا إلا بشر قد أخطئ وقد أصيب فإن كنت قد أخطأت فأرجو مسامحتي وإن كنت قد أصبت فهذا كل ما أرجوه من الله عزوجل

## خاتمة:

بعد الانتهاء من دراستنا لهذا الفصل والذي تطرقنا فيه لعدة محطات مختلفة من تحليل للامثلة من مختلف الجوانب (واستخراج البرنامج المقترح) الفكرة التصميمية وتحليل امجالات ودراسة الحركة الداخلية والتنظيم المجالي وتحديد مبادئ التدخل على المبنى ومعالجة الأمراض بدون المساس ببعالته واعادة ابراز جملة القيم التي فقدها بسبب التوظيف الغير مدروس.

فقد استعطنا الاحاطة بمجال كبير من الجانب النظري والتطبيقي لاعادت تهيئة المبنى و إعطائه وظيفة تليق به من حيث الموقع والتنظيم المجالي وهويته, فقد اخترنا توظيفه كدار لصناعات التقليدية و الحرف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الاهداء

بسم الله والصلاة على رسول الله محمد صل الله عليه وسلم و اله و صحبه أجمعين أما بعد :

الحمد لله الذي أعانني على هذا العمل المتواضع و الذي أهديه الى الوالدين الكريمين خير سند لي ولهما الفضل الكبير بعد الله في تربيته و تعليمي و بذلها أقصى جهودهما في سبيل راحتي و تلبيتهما لأدني وأقصى احتياجاتي , الحمد لله كثيرا و أسأله أن يقدرني على رد ولو جزء بسيط من فضلها عليا .

كما اهدي عملي هذا الى كل العائلة و الأقارب بدون استثناء .

وايضا أهدي هذا العمل الى كل الأصدقاء و اخص بالذكر, زكريا مختار, معمر تجاني حمزه عماد خالد ادريس حميده فويني , فواد, محمد, ياسين, السعيد, توحا, روبا, تيفو, سليم, ايمن, عياشي, ميرو. كما لا أنسي أصدقائي و زملائي بدون استثناء .

كما أهدي هذا العمل الي كل الأساتذة والطلبة و عمال بدون استثناء .

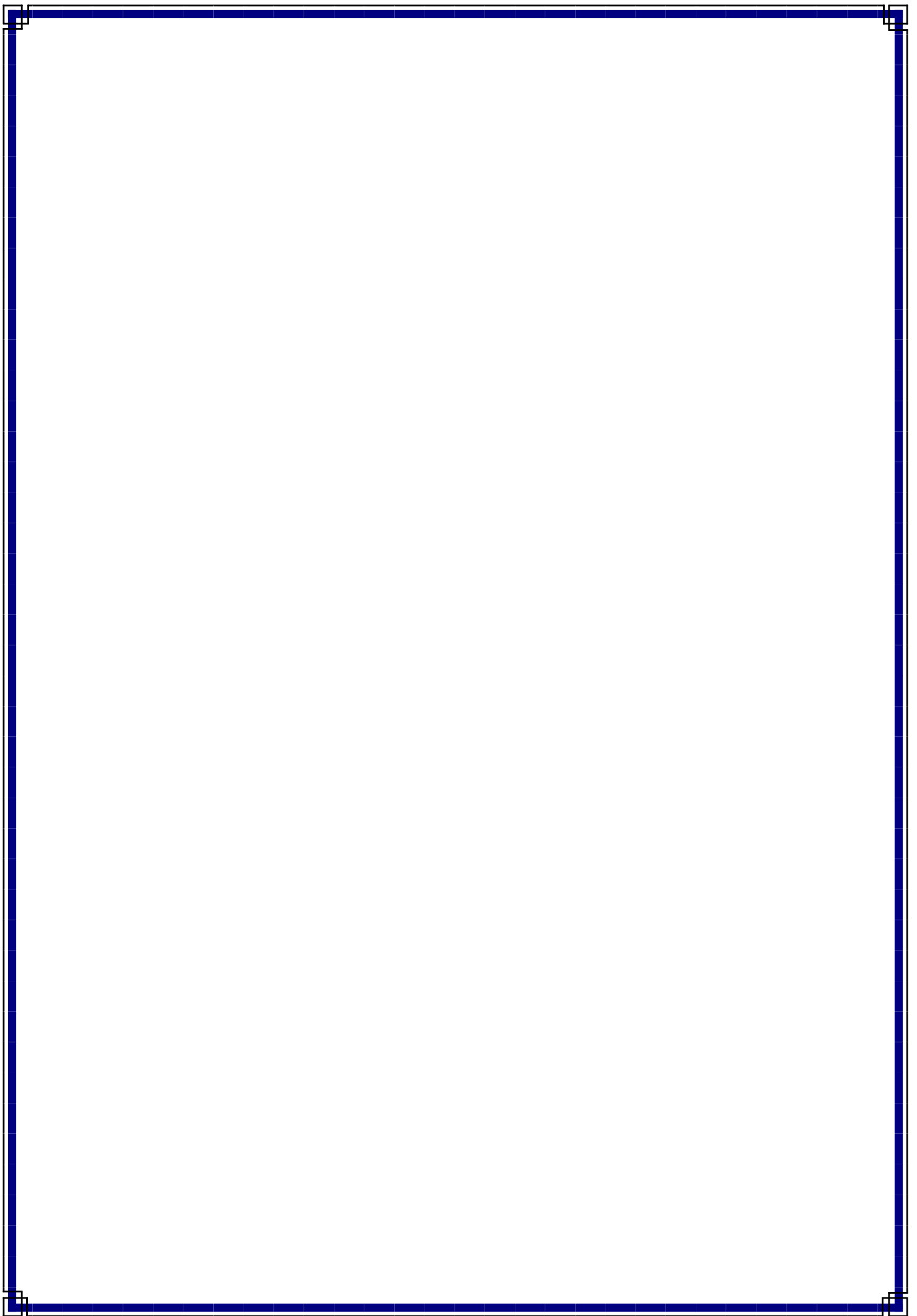
كما اتمني ان تكون هذه المذكرة قيمة ومفيدة لطلبة الجدد في التحصيل العلمي

# شكر و عرفان

الحمد لله الذي هدانا الله لهذا وما كنا لنهتدي لولا هدانا الله

- ❖ أتقدم بالشكر الخالص الي الوالدين الكريمين و اخوتي حفظهم الله
- ❖ الي أساتذة قسم الهندسة المعمارية , و أخص بالذكر الأستاذ المخلص الذي اشرفت على هذا العمل **مصطفى حفصي** مسانده المعنوية و توجيهاته و نصائحه القيمة
- ❖ والى كل الاصدقاء و الأصحاب التي جمعتنا بهم الجامعة فبداء معهم ونحن غرباء في جامعة وفرقتنا ونحن أحباب
- ❖ و أصدقاء الطفولة
- ❖ والى كل الزملاء و الزميلات
- ❖ و الى كل من ساهم في هذا العمل من قريب أو من بعيد





مقدمة عامة :

1 - تمهيد:

التراث المعماري يمثل إرثا يعكس مسيرة تطور الحضارة عبر التاريخ و قد تعرضت المناطق التراثية في الكثير من البلدان الى تغييرات حضارية أدت الى تدهورها إلا انه اعتبارا من القرن الماضي بدا ظهور التيارات الفكرية التي تنادي بالحفاظ على التراث و ذلك لما تمثله هذه المناطق من ثورة قومية بالإضافة الى ما تحمله من قيم تاريخية و ثقافية و اقتصادية و اجتماعية .

وتناولت هذه الدراسة معلم " ديوان القايد بكونين " من المعالم الأثرية في المنطقة الصحراء الجزائرية , وبالخصوص بمنطقة وادي سوف المعروفة بتاريخها الكبير .

كما شملت دراسة دقيقة للمبنى من خلال الرفع المعماري و متابعة زمنية لكل الأضرار التي يعاني منها المبنى و الحفاظ عليه من خلال اقتراح وظيفة جديدة له و إعطاء حلول للأمراض لمبنى..

2 - الإشكالية:

يعتبر ديوان القايد من المباني التي أحدثت اثر في حياة المجتمع في منطقة كوينين , كما يمكن استخلاص أهميته من خلال القيم العديدة التي يتسم بها المبنى .

رغم هذه القيم فهذا المعلم يعاني من أمراض التي تؤدي الى سقوطه و تدهوره , مما يتطلب عينا الحفاظ عليه وذلك من ناحية الطراز المعماري و تقنيات البناء والتقنيات الفنية , وهذا بالسعي الى إعادة تأهيل لهذا المبنى و إحياء وظيفة جديدة فيه لضمان ديمومته مع الاستعجال في المعالجة

وهذا يقودنا الى طرح التساؤلات التالية :

➤ كيف يمكننا وضع حلول استعجاليه للحد من استمرار تدهور المبنى ؟

- ما هي الطريقة الأنسب للتدخل على الأمراض المبنى , و ما هي التدخلات المناسبة ؟
- ما هي الوظيفة الأنسب والملائمة لإعادة روح الحياة في المعلم التاريخي ؟

من خلال هذه التساؤلات نتوصل الى طرح فرضية تمكننا من توحيد أفكارنا أو نفيها من خلال دراسة معمقة للمعلم .

لحفاظ على هذا المبنى التاريخي, وإبراز قيمته كموروث معماري للطراز معماري التقليدي للمنطقة و كقيمة فنية تدرس للمعماريين في الأجيال القادمة, فإعطاءه وظيفة جديدة كدار للصناعات التقليدية يستقطب العديد من الزوار من كل مكان في ارض الجزائر.

وللإجابة على الإشكالية لابد من معرفة جميع المشاكل الموجودة في المبنى ، بما فيها الملموسة والحسية و السعي لحلها، للوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة و المتمثلة في كيفية إرجاع القيم بعملية رد الاعتبار للمبنى من خلال تغيير الوظيفة الأصلية وإحيائه بوظيفة تلائمها في المحيط المجاور. مع إرجاع الحالة الأصلية للمبنى.

### 3-الأهداف:

- توعية سكان المنطقة بالتراث و أهميته و ذلك لعدة أسباب منها الترميمات العشوائية و هدم بعض الأثار.
- المحافظة على هذا النموذج المعماري الذي يعد من التراث العمراني و المعماري بالمنطقة ، و الذي لابد من حمايته و اظهار قيمته و مكانته في المنطقة .
- انقاذ المبنى الذي على وشك الانهيار و السعي الى ترميمه و اعادة إحياءه .

### 4 - منهجية الدراسة :

- الإطار النظري للدراسة :

ويضم جميع المعلومات المتعلقة بالحفاظ و الترميم و المفاهيم المتعلقة في هذا المجال , مع جمع المعلومات التاريخية التي تتعلق بالمدينة و المعلم " ديوان القايد " سواء كانت مكتوبة أو صور ...

مع جمع جميع القوانين الخاصة العالمية والجزائرية التي تتقن عملية التدخل.

- الإطار المعلوماتي للدراسة :

ويضم المنهج التحليلي الوصفي وعمل الدراسات الميدانية والتصوير الفوتوغرافي , للحصول على معلومات و بيانات للمبنى ( أي الدراسة المنوغرافية للمعلم ) وإنشاء المخطط الخاص بالمعلم و ذلك عن طريق الرفع المعماري .

### - الإطار التحليلي والتقييمي :

وتضم تشخيص أمراض المبنى , مع دراسة عدة أمثلة وتحليلها لاستخلاص البرنامج الجديد للمشروع وطريقة التنظيم الوظيفي والمجالي .

وهذا كله يؤدي بنا الى الخروج بتوصيات التي تساعد أصحاب العلاقة و من لهم الدور في مشروع إعادة التأهيل لمبنى ديوان القايد بكونين .

### **5 – محتويات الدراسة :**

وشملت الدراسة على فصل تمهيدي و أربعة فصول أساسية وهي:

**الفصل التمهيدي:** تضمن مقدمة عامة عن الدراسة, مشكلتها, أهميتها وأهدافها.

### **الفصل الأول ( المفاهيم والنظريات ) :**

يحتوي على الجزء النظري للدراسة و المتعلقة بتعريف بالتراث المعماري و كيفية الحفاظ عليه و الأهداف المنشودة منه , مع ذكر كل القوانين و المواثيق العالمية و الوطنية التي تخدم التدخل .

### **الفصل الثاني ( الدراسة المنوغرافية لدار القايد ) :**

يتضمن هذا الفصل الدراسة المنوغرافية للمعلم مع مدخل عام لمدينة كوينين و خصائصها و مواد البناء المستعملة ونظام الإنشائي للمعلم .

### **الفصل الثالث ( الرفع المعماري ووصف حالة المبنى ) :**

يحتوي على الرفع المعماري و الطريقة المتبعة من طرف الطالب و الوصف التحليلي للمبنى, مع تشخيص أمراض المبنى و تحليلها وذكر أسبابها.

### **الفصل الرابع ( التدخل على المبنى ) :**

يتضمن مشروع إعادة تأهيل ديوان القايد الى, من خلال تحليل عدة أمثلة و استخراج برنامج المعلم و في الأخير اقتراح حلول للأمراض المبنى و توظيف المعلم ( ديوان القايد ) .













## مفاهيم حول التراث وإعادة التأهيل:

**المقدمة:**

إن التراث في المجتمع يكون ناتج عن العديد من العوامل منها العناصر الموروثة عن الآباء والأجداد والتي يمكن أن تكون ملموسة (مادية) كالمعالم التاريخية وبعض الأماكن الأخرى، ومنها ما هو محسوس أو معنوي كالعادات والتقاليد المأخوذة عنهم.

كل هذا يدخل في إطار التراث الذي يحرص الأجيال على الحفاظ عليه باعتباره الدلالة المتبقية من حياة الآباء والتي ستورث كذلك إلى الأجيال القادمة.

وسوف نستعرف التعريف بالتراث ومفاهيمه وكيفية الحفاظ عليه، وكذا المواثيق والاتفاقيات الدولية والوطنية المؤطرة له، والهيئات والمؤسسات الساهرة على الحفاظ عليه.

**1 - مفهوم التراث: <sup>1</sup>**

بمفهومه البسيط هو خلاصة ما خلفته (ورثته) الأجيال السالفة للأجيال الحالية.

- هو ما خلفه الأجداد لكي يكون عبرةً من الماضي ونهجاً يستقي منه الأبناء الدروس ليعبروا بها من الحاضر إلى المستقبل، والتراث في الحضارة بمثابة الجذور في الشجرة، فكلما غاصت وتفرعت الجذور كانت الشجرة أقوى وأثبت وأقدر على مواجهة تقلبات الزمان.

- ومن الناحية العلمية هو علم ثقافي قائم بذاته يختص بقطاع معين من الثقافة ويلقي الضوء عليها من زوايا تاريخية وجغرافية واجتماعية ونفسية.

**1-1- أصناف التراث:**

بالانتقال من المفهوم العام إلى الخاص نجد أن للتراث العديد من الأشكال والأنواع والتي تختلف حسب طبيعته فقد قسمت الخطة الشاملة للثقافة العربية التراث إلى ثلاثة أقسام:

<sup>1</sup> شاهين عبد المعز، ترميم وصيانة المباني الاثرية والتاريخية، وزارة الثقافة، المجلس الأعلى للآثار المصرية ، 1994.

## أ-تراث مادي:

كالمباني الأثرية وما تكشفه الحفريات وتضمه المتاحف، وكلها تمثل عصورها بشكل أو بآخر.

## ب-التراث الثقافي المعنوي:

إن التراث الثقافي المعنوي أو الروحي يتمثل في منظومة القيم والعادات والتقاليد، والثقافات. ومنها مثلاً اللغات والقصص والحكايات والموسيقى والرقص وفنون الرياضة القتالية والمهرجانات والطب...

1-2-أهمية التراث:

لما يحمل التراث من قيم وأفكار ومعتقدات وعادات وتقاليد، وأنه يمثل ذاكرة الافراد والأمة، كان لابد من المحافظة عليه لأسباب عديدة منها:

- أن هذا التراث يعد مصدراً من مصادر المعرفة.
- أنه يعد مصدراً مهماً للثقافية المحلية ويعزز دورها في الحياة المعاصرة.
- أنه يحمل في طياته الدروس والعبر، لذلك لابد من إدراك الماضي وفهمه.
- أنه يمثل هوية التجمعات البشرية.
- أنه يحمل قيم ورسائل مختلفة (دينية، وتاريخية، واجتماعية، وروحية، وفنية...).
- مصدر من مصادر الدخل القومي بما له علاقة بالجذب السياحي، إضافة كونه مصدراً لإيجاد فرص العمل.
- التراث يربط الحاضر بالماضي.
- يمثل تفاعل الناس مع بيئتهم، حيث تؤثر العادات والتقاليد الاجتماعية على هذا التراث. (الزهراني)

1-3-المشاكل التي يتعرض لها التراث المعماري والعمراني:

يتعرض التراث المعماري والعمراني للعديد من المشكلات والتي تؤثر عليه سلباً سواء على المستوى المادي أو

المستوى البصري أو كليهما معاً، وتؤدي في النهاية إلى تدمير وضياع هذا التراث سواء على المدى القصير

أو البعيد ولذلك كان لا بد من تحديد هذه المشكلات وأسبابها الرئيسية كأحد المداخل الأولية في التعامل مع

التراث والحفاظ عليه، ويمكن تصنيف هذه المشكلات في العناصر التالية:

- مشكلات تتعلق بالعامل البشري - مشكلات بيئية

- مشكلات اقتصادية- مشكلات سياسية- مشكلات تنظيمية وتقنية

#### 1-4-1- الحفاظ على التراث:

##### 1-4-1-1- مفهوم الحفاظ:

يمكن القول بأنه "هو العملية التي تشمل كل الإجراءات والأساليب التي توفر للموروث البقاء لأطول مدة

ممكنة، ليؤدي دوراً في حياة المجتمع الذي يتعايش معه. ويمكن إيجاز معناه من خلال الشكل التالي:

أي أن الحفاظ ما هو إلا عمليتان تسييران على التوازي: الأولى تهدف إلى الحفاظ على كل ما هو ذو قيمة في

تشكيل الطابع المادي والمعنوي للنطاق التراثي، والثانية بهدف التحكم في التغيرات المصاحبة لعمليات التطور

التي يخضع لها النطاق التراثي وتؤثر بالضرورة عليه.

#### 1-4-2- الهيئات الدولية المعنية بالحفاظ على التراث العمراني:

أ. منظمة اليونسكو (UNESCO):

وهي الاختصار لترجمة "منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة" انشأت يوم 79 من تشرين الثاني

7999م. والهدف الذي حددته المنظمة لنفسها هو بناء حصون السلام في عقول البشر عن طريق

التربية

والعلم والثقافة والاتصال وتعمل على إيجاد الشروط الملائمة لهذا الهدف.

وتتصدر جهود اليونسكو المساعي الدولية لحماية التراث المادي وغير المادي فوضع العديد من

المواثيق والمعاهدات التي تتعلق بصون وحماية التراث الثقافي المادي وغير المادي والطبيعي.

ب. المجلس الدولي للآثار والمواقع (ICOMOS) :

وهي اختصار لترجمة "المجلس الدولي للآثار والمتاحف" منظمة دولية حكومية يقع مركزها في باريسفرنسا، أنشئ المجلس في عام 7999 م. ويتمثل دوره في تعزيز تطبيق نظرية صون التراث المعماري والاثري ومنهجاياته وتقنياته العلمية. ويقوم نشاطه على مبادئ الميثاق الدولي لصون المواقع والآثار وترميمها ميثاق البندقية 7999م.

#### ج. المركز الدولي للحفاظ على الممتلكات الثقافية وترميم (ICCROM) :

وهي اختصار لترجمة "المركز الدولي لدراسة صون الممتلكات الثقافية وترميمها" وهي منظمة دولية حكومية يقع مركزها في روما -إيطاليا- انشأتها اليونسكو في عام 7999م وتتمثل مهامها النظامية في الاطلاع ببرامج في مجال البحوث والتوثيق والمساعدة التقنية والتدريب وتوعية الجمهور بهدف تعزيز صون التراث الثقافي المنقول وغير المنقول.

#### د. مركز التراث العالمي (WHC – World Heritage Center) :

وهي لجنة منبثقة عن اليونسكو حيث اعتمدت الدول الأعضاء في اليونسكو في عام 1972 اتفاقية التراث العالمي النصوص الأساسية، ونصت الاتفاقية على إنشاء "لجنة التراث العالمي" و" صندوق التراث العالمي" وأنشئت اللجنة والصندوق وهما يعملان منذ عام 1976م، والغرض من الاتفاقية هو تعيين التراث الثقافي والطبيعي ذي القيمة العالمية الاستثنائية وحمايته والمحافظة عليه وإصلاحه ونقله الى الأجيال المقبلة.

على سعيد العالم الإسلامي:

و-مؤسسة الآغاخان للثقافة:

وهي الوكالة الثقافية لشبكة الأغا خان للتنمية، وقد أنشئت رسميا في عام 1988م في جنيف كمؤسسة خيرية خاصة لإدماج وتنسيق المبادرات المختلفة لسمو الأمير الاغا خان فيما يتعلق بتحسين الحياة الثقافية

وبصفة خاصة البيئة المبنية التي تعد التعبير الملموس الأكثر تعقيدا للتنمية الثقافية في المجتمعات التي يوجد للمسلمين فيها تواجد هام.

### 1-4-3- أهم المواثيق الدولية للحفاظ على التراث:

#### أ-ميثاق أثينا لأجل ترميم المعالم 1931:

ميثاق أثينا ظهر بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى، وكان من أهم نتائجه "ضرورة القيام بدراسات تحليلية معمقة ودقيقة قبل تنفيذ إجراءات الصيانة للمباني والآثار، وضرورة التعاون وتبادل الخبرات بين الدول على صعيد حماية التراث الأثري والمعماري، وزيادة التوعية الجماهيرية بأهمية الحفاظ على التراث".

#### ب-ميثاق فلورنسا 1981:

هذا الميثاق، ذو طابع وطني، وضع معايير للتدخل في عمليات الاستعادة. وهي على النحو التالي:  
الحد الأدنى التدخل: يجب أن يكون هناك موقف الحذر حاضرا دائما في مشروع الترميم. احترام النصب باعتباره الوثيقة الهامة. ويتم استعادة العناصر فقط عندما نكون على يقين من تاريخهم  
العودة إلى الوراء: إمكانية الإبقاء على الوضع الأصلي وإعادة النظر العمل المنجز إزالة العملية الأصالة: أي إجراء عملية الاسترداد بأمانة وفقا لوثيقة تاريخية التي نفذت دون أبحاث كافية  
الأصالة: أي إجراء عملية الاسترداد بأمانة وفقا لوثيقة تاريخية.

✓ في هذا النوع من إعادة البناء باستخدام الصور يتدخل فيها الخيال إلى حد كبير منذ 1850 طبقا

لتعريف الذي قدمه فواليت لي دوك يهدف الترميم إلى استعادة المعلم بصفة كاملة

✓ طبقا لمنظمة اليونيسكو إعادة البناء على أساس الوثائق المكتوبة أو المرسومة يمكن أن تشمل مجموعة

من المباني المفقودة أو المتعرضة لأضرار بالغة<sup>1</sup>.

#### ج-مؤتمر البندقية:

<sup>1</sup>Choay Françoise, Merlin Pierre, 1988, Dictionnaire de l'urbanisme et de l'aménagement, Paris Ed.PUF

صدر هذا الميثاق سنة 7999 م، ويعد المؤتمر الثاني للمعماريين والفنيين المختصين بالحفاظ على المعالم التاريخية، ومن بين بنوده:

-إمكانية استخدام مواقع ومعالم التراث العمراني لأغراض واستخدامات جديدة شريطة ألا يؤثر في هياكل المباني والمعالم التاريخية العمانية ولا في تصميمها

## 2-أساسات حماية التراث:

**2-1-الحماية:** ترتبط هذه السياسة بسياسة الترميم والتجديد للمباني الأثرية، إلا أنها لا تعتنى بحماية المباني من الناحية الإنشائية والبصرية فقط، بل تشمل أيضاً تحديد معايير واشتراطات ضمان صيانة هذه المباني في إطارها العمراني والتشريعي، وهدفها هو منع المباني الأثرية من التدهور عن طريق التحكم في عمليات الترميم والتجديد والصيانة للمباني وذلك بحماية هذه المباني من أي مؤثرات خارجية بيئية أو عمرانية قد تؤثر بالسلب عليها وعلى محيطها العمراني.

**2-2-الحفاظ (PRESERVATION):** المصطلح العام وهو يشمل جميع النواحي المتعلقة بحماية المعلم التاريخي أو الموقع الأثري بشكل يحافظ على أهميته الحضارية وتشمل مهمة الحفاظ عملية الصيانة، وقد تنطوي، تبعاً لأهمية الأثر الحضاري والظروف المرتبطة به على عمليات أخرى كالوقاية أو الترميم أو إعادة الإنشاء أو التكييف بغرض ملاءمة استعماله أخرى وظروف مستحدثه أو أية مجموعة من هذه العمليات لتدعيم الإنشائي تقوية وتعزيز الهيكل الإنشائي للمبنى التراثي من خلال الإضافة الفيزيائية للمواد الساندة والداعمة لغرض التأكد من استمرارية متانة وسلامة الهيكل، وللحيلولة دون تدهور حالته الإنشائية التي تؤدي إلى زوال المنشأ أو سقوطه، دون التأثير على قيمة العناصر التاريخية أو التراثية. (العيسوي)

## 2-3-الترميم (Restoration):

عرف ميثاق مؤتمر فينسيا لمنظمة الإيكوموس لعام ١٩٦٤ الترميم في المادة التاسعة منه بأنه عملية متخصصة بدرجة عالية جداً، هدفها حماية وكشف القيمة الجمالية والتاريخية للمبنى"، وتستند تلك العملية على احترام المادة الأصلية والوثائق الحقيقية، كما يجب أن يكون العمل الإضافي-



الذي يلزم القيام به-متميزاً عن التكوين المعماري الأصلي ويحمل طابعاً عصرياً، وعلى أن تتم عمليات الترميم من خلال دراسات أثرية وتاريخية للمبنى قبل عمليات الترميم.

#### 2-4-الصيانة (Conservation): وهي صيانة الموقع المعني دون تغيير بحيث تؤجل العملية التلف

التدريجي ... ويقتصر الأمر على الحماية والصيانة وربما تثبيت البنية القائمة، مادامت البنية القائمة تعكس القيمة الحضارية المرجوة (الإبقاء، المحافظة).

#### 2-5- مفهوم إعادة التأهيل (Réhabilitation): <sup>2</sup>

وتتضمن جميع الإجراءات و التدخلات التي تهدف الى إعادة إحياء المبنى وظيفياً سواء بنفس الوظيفة السابقة أو أية وظيفة مناسبة و متوافقة مع وظيفة المنشأ التاريخية الأصلية , وذلك من خلال إجراء التعديلات و التغييرات و التحسينات و الإضافات الضرورية المطلوبة لتبني الوظيفة المقترحة , وحسب دراسات مستفيضة وشاملة ودون التأثير على قيم وحالة عناصر المنشأ المختلفة .

وتتضمن هذه السياسة إعادة الاستخدام التكميلي، والذي يهدف الى تبني وظيفة ملائمة ومناسبة جديدة للموقع أو المنشأ التاريخي تعمل على تعزيز قيمة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية.

### **3-التشريعات التراثي الجزائري:**

#### 3-1-تعريف التراث الثقافي حسب قانون 04-98: يعد تراثاً ثقافياً للأمة، في مفهوم هذا القانون، جميع

الممتلكات الثقافية العقارية، والعقارات بالتخصيص، والمنقولة، الموجودة على أرض عقارات الاملاك الوطنية و في داخلها، المملوكة لأشخاص طبيعيين أو معنويين تابعين للقانون الخاص ، و الموجودة كذلك في الطبقات الجوفية للمياه الداخلية و الاقليمية الوطنية الموروثة عن مختلف الحضارات المتعاقدة منذ عصر ما قبل التاريخ الى يومنا هذا(المادة 02 )وتعد جزءاً من التراث الثقافي للأمة أيضاً الممتلكات الثقافية غير المادية الناتجة عن تفاعلات اجتماعية و إبداعات الافراد و الجماعات عبر العصور.

#### 3-2-الهدف من القانون:

يهدف هذا القانون الى التعريف بالتراث الثقافي للأمة، وسن القواعد العامة لحمايته والمحافظة عليه وتثمينه، ويضبط شروط تطبيق ذلك المادة 01.

### 3-3- أنظمة الحماية:

يمكن أن تخضع الممتلكات الثقافية العقارية، أيا كان وضعها القانوني، لأحد أنظمة الحماية المذكورة أدناه تبعا لطبيعتها وللصنف الذي تنتمي اليه (المادة 08):

### 3-3-1 التسجيل في قائمة الجرد الإضافي:

يمكن أن تسجل في قائمة الجرد الإضافي الممتلكات الثقافية العقارية التي، وان لم تستوجب تصنيفا فوريا، تكتسي أهمية من وجهة التاريخ أو علم الآثار، أو العلوم، أو الاثنوغرافيا، أو الانثروبولوجيا، أو الفن و الثقافة، و تستدعى المحافظة عليها. وتشطب الممتلكات الثقافية العقارية المسجلة في قائمة الجرد الإضافي التي لم تصنف نهائيا من قائمة الجرد المذكورة خلال مهلة 10 سنوات (المادة 10).

### 3-3-2 تصنيف الممتلكات الثقافية المحمية:

يعد التصنيف أحد اجراءات الحماية النهائية، وتعتبر الممتلكات الثقافية العقارية المصنفة التي يملكها خواص قابلة للتنازل. وتحتفظ هذه الممتلكات الثقافية العقارية المصنفة بنتائج التصنيف أيا كانت الجهة التي تنتقل إليها. و لا ينشأ أي ارتفاع بواسطة اتفاقية على أي ممتلك ثقافي مصنف دون ترخيص من الوزير المكلف بالثقافة.

### 3-4- أجهزة الحماية:

#### 3-4-1 اللجنة الوطنية للممتلكات الثقافية:

تنشأ لدى الوزير المكلف بالثقافة لجنة وطنية للممتلكات الثقافية تكلف بما يأتي:

- إبداء آراءهافي جميع المسائل المتعلقة بتطبيق هذا القانون والتي يحيلها إليها الوزير المكلف بالثقافة.
- التداول في مقترحات حماية الممتلكات الثقافية المنقولة والعقارية و كذلك في موضوع انشاء قطاعات محفوظة للمجموعات العقارية الحضرية أو الريفية المأهولة ذات الاهمية التاريخية أو الفنية... (المادة 79)

**3-4-2- اللجنة الولائية للممتلكات الثقافية:**

تنشأ في مستوى كل ولاية لجنة للممتلكات الثقافية تكلف بدراسة أي طلبات تصنيف، و إنشاء قطاعات محفوظة ، أو تسجيل ممتلكات ثقافية في قائمة الجرد الإضافي ، و اقتراحها على اللجنة الوطنية للممتلكات الثقافية. و تبدى رأيها و تتداول في طلبات تسجيل ممتلكات ثقافية لها قيمة محلية بالغة بالنسبة الى الولاية المعنية في قائمة الجرد الإضافي.... (المادة 80)

**3-4-3- لجنة اقتناء الممتلكات الثقافية ولجنة نزع ملكية الممتلكات الثقافية:**

- تنشأ لدى الوزير المكلف بالثقافة لجنة تكلف باقتناء الممتلكات الثقافية المخصصة لإثراء المجموعات الوطنية، و لجنة تكلف بنزع ملكية الممتلكات الثقافية.... (المادة 81) .- يمكن كل جمعية تأسست قانونا وتنص في قانونها الأساسي على السعي الى حماية الممتلكات الثقافية أن تنصب نفسها خصما مدعيا بالحق المدني.

- فيما يخص مخالفات أحكام هذا القانون.... (المادة 91).

## خاتمة

من خلال دراستنا لهذا الفصل تعرفنا على مفاهيم حول التراث والهيئات المعنية بالحفاظ عليه والمواثيق والمؤتمرات ومضمونها ،وكذلك التراث في الجزائر والقوانين التي أصدرت وأنظمة الحماية وسياساتها. وأيضا مفاهيم حول المعلم.

من خلال دراسة الفصل السابق تبين أن هناك حاجة لتبني سياسات وآليات الحفاظ لتحقيق الأهداف المنشودة من عملية الترميم وتحقيق الاستدامة.

## نشأة وتطور عمراني بلدة كوينين ومعالمها:

## المقدمة:

كوينين بلدة من شمال بلاد سوف تتميز بأنها بلدة من البلدان العريقة والتي تحتوي على عدة معالم أثرية، منها دار القايد.

تتتمي بلدة الكوينين الى تراث واد سوف الذي يتميز بثرائه المعماري وباستعماله لعناصر معمارية متأقلمة مع المناخ كالقبة التي منحت تسميتها لكل المنطقة فسميت واد سوف بمدينة " ألف قبة وقبة " .

## 1- موقع مدينة كوينين بوادي سوف:



صورة 01: توضح موقع ولاية وادي سوف

المصدر: ولاية الوادي - ويكيبيديا، الموسوعة الحرة

ولاية الوادي وولاية اديسوف، هي ولاية جزائرية انبتقتنا لتقسيم الادار يلعام 1984. تتقسما الى منطقتين ذات أصول عرقية مختلفة: منطقة واديسوف ومنطقة وادي ريغ، عاصمة الولاية هي مدينة الوادي وهي تعرف بمدينة الألف قبة وقبة، كما تعرف أيضا بصمة الرمال الذهبية.

تقع ولاية الوادي شمال شرق الصحراء الجزائرية، تبعد عن عاصم مة البلاد ب

630 كلم ويحدها من الشمال شرق تونس، ومن الغرب بكمونو لياتور قلة



وبسكرة، ومن الشمال لياتتبسة وخنشلة

وبسكرة، ومن الجنوب بورقلة.

تقع بلدة كوينين بالجنوب الشرقي الجزائري قرب الحدود التونسية هي قرية من قرى ولاية الوادي وتقع شمال

مقر الولاية بحوالي 7 كلم:

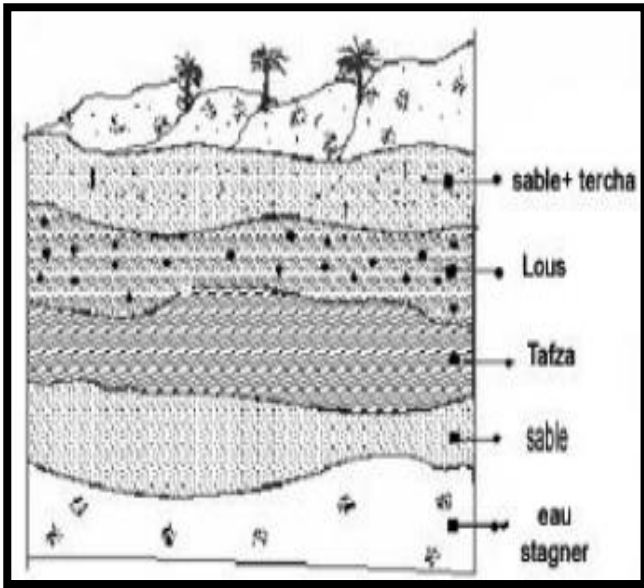
يحدها شمالا بلدية تغزوت وجنوبا بلدية العنقدة ومن الشرق بلدية حساني عبد الكريم ومن الغرب بلدية ورماس ومن الجنوب الشرقي بلدية الوادي.

صورة 02: يوضح موقع مدينة كوينين

المصدر: ويكبيديا

## 2- الخصائص الجغرافية:

### 2-1- تشكل الأرضية:



مرت منطقة الصحراء الكبرى – حيث تنتمي وادي سوف – بعدة مراحل جيولوجية، وهي محصلة لعدة تحولات تكتونية ومناخية.

منذ حوالي 40000 سنة بدأت المنطقة تأخذ طبيعتها المتصحرة، حيث بدأت تظهر طلائع الكثبان الرملية، ومنذ 600 سنة أخذت منطقة الصحراء شكلها المعروف حاليا.

تتكون أرضية سوف من:

الرمال السيليسي: 40 إلى 60%.

الجبس: 10 إلى 40% .

الكلس: 02 إلى 20%.

الطين 0 إلى 05%.

في الصحراء، نقل الرمال المتواصل من طرف الرياح يعطي انطبعا أن العرق تتحول معالمه ومستوياته ببطء. غير أنه في الواقع فإن الخطوط الكبرى لطوبوغرافية الموقع تبقى ثابتة.

### 2-2- التضاريس:

صورة 03: يوضح مكونات التي تشكل الأرضية

المصدر: دار الثقافة الوادي (الوادي تاريخ وحضارة)

تتحصر تضاريس منطقة الوادي إجمالاً بين ثلاث خطوط متوازية تتجه من الشرق إلى الغرب: الأول في الشمال عبارة عن رواق في مستوى 50م يمر بقرية الرقيبية، الخط الثاني في الجنوب ومعروف بتموجاته وتنوع تضاريسه مثل الغرود وهي كثبان يصل ارتفاعها لـ 100م، إضافة إلى العرق الصحن والقاسي (تسميات محلية لمختلف التضاريس). يعبر هذا الخط في مستوى 100م منطقة واد زيتم، أعميش والعقلة. بين الخطين يمر بالتوازي خط ثالث على مستوى 70-75م ويمر عبر قمار والزقم.



الصورة 04: يوضح تضاريس منطقة وادي سوف  
المصدر: دار الثقافة الوادي (الوادي تاريخ وحضارة)

**العرق:** هو مساحة شاسعة من الكثبان الرملية ويغطي  $\frac{3}{4}$  من مساحة منطوق وادي سوف.

تنتج هذه الكثبان من تراكم الرمال وتكون في حركة دائمة حيث الوجه المتصلب يتغير حسب الرياح.

**الصحن:** هو منطقة منبسطة ومستوية وقد تكون بها حجارة جبسية مشكلة رقعة محاطة بالكثبان وقد يحدث نمو بعض النباتات على هذه القشرة الجبسية.

**الغرود:** عبارة عن كثبان رملية ضخمة ومرتفعة وتكون عادة ثابتة.

**القاسي:** هو رواق منبسط بين الكثبان الضخمة والثابتة منذ قرون.

يجدر الإشارة أن منطقة وادي سوف تمثل الحدود الشرقية لما يعرف بالعرق الشرقي الكبير جزء من الصحراء الكبرى يغطي الجنوب الشرقي للجزائر.

### 2-3- المعطيات المناخية:

تتنتمي مدينة قمار لجهة الشمال الشرقي من العرق الشرقي الكبير وهي تبعد عن البحر بـ 390 كم إلى شمال (عنابة) وبـ 305 كم على الشرق (قابس بتونس). فهي إذا منطقة جافة حيث المناخ صحراوي يتميز بتغير كبير في درجات الحرارة وتساقط ضعيف.

### 2-3-1- الحرارة:

هناك فارق كبير في الحرارة، حيث معدل درجة الحرارة في الصيف يصل 34م، بينما يصل المعدل في الشتاء إلى 10م، أما الدرجات القصوى للحرارة فقد تهبط في الشتاء إلى 0م وترتفع في الصيف الحار إلى فوق 50م



تحت الظل. بالتوازي، هناك تباين كبير في درجات الحرارة في نفس اليوم: فالفرق بين أقصى درجات النهار أدنى درجة في الليل قد يصل إلى 35م.

الحجم السنوي للتشميس في المنطقة يبلغ 3300 ساعة، على حساب الظل القليلة.

هذه المعطيات أثرت على نمط الحياة ونظام البناء في الوادي وضواحيها.

### 2-3-2-الرياح:

الرياح جد مهمة في المنطقة، لأنها تحدد تموقع القرى التي تنجز دائما غرب المناطق الفلاحية التابعة لها.

حيث يتم دراسة الرياح قبل إنجاز الحواجز "الذراع": حاجز لمنع تصحر الطرقات وكذا "الزرب": حاجز

لحماية النخيل (الهود) من التصحر (الردم).

تعرف المنطقة أربعة أنواع من الرياح:

أ-الرياح الشرقية: وهي القادمة من الشرق وتسمى "البحري" وهي الغالبة في فترة الحر، تكون مفضلة في

الربيع لأنها تنقل الهواء البارد وفي نفس الوقت مؤذية لأنها تنقل الرمال.

ب-الرياح الغربية: وهي رياح باردة.

ج-الرياح الجنوبية: وتسمى "الشهيلي" وهي رياح شديدة السخونة وتهب مدة أسبوعين كل صيف.

د-الرياح الشمالية- غربية / الجنوبية شرقية: وتسمى "الظهراوي" وتهب في الغالب في فصل الربيع.<sup>1</sup>

### 3-نشأة مدينة كوينين:<sup>2</sup>

#### 3-1- أصل النشأة:

تأسست على أنقاض ثلاث قرى وعمرت منهم إلا وهم قرية غنام بن

فارح بن مبارك وقريتين مجاورتين لهما ، هما الهنشير الشرقي

والهنشير الغربي حيث كان أول تعمير فيهم تقريبا من طرف بعض

القبائل بنو سليم سنة 842هـ-1439

وبعدها استقبلت كوينين الأعشاش وأولاد حامة وأول مسجد شيد بها

هو مسجد تملوت كوينين سنة 1634 م، ويليه مسجد ثاني بئر لفصل



صورة 05:صورة قديمة لشيخ الدين بكونيين

المصدر: أرشيف بلدية كوينين

<sup>1</sup>تقرير PDM

<sup>2</sup>أرشيف كوينين DUC

- كتاب Bataillon 1953

سنة 1777 م، ومسجد ثالث يسمى الأخوات ورابع زاوية القوارير وذلك سنة 1836 م، ومسجدين جديدين هما حباريت والمناصير وذلك سنة 1842 م، 1846 م على التوالي.

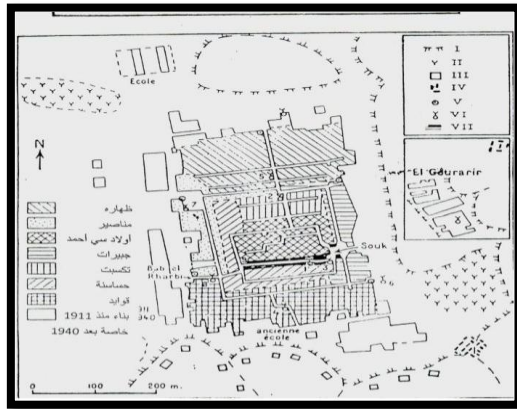
### 3-2- مراحل التوسع العمراني لمدينة كوينين:

ظهرت النواة الأولى للمدينة من بناء مسجد العتيق تلمود سنة 1634 م وإنشاء السوق القديم، حيث كانت تلتف حوله دكاكين السوق في الجهة الجنوبية والشرقية والمساكن من جهته الغربية والشمالية.

### 3-3- مراحل تطور النسيج العمراني لكوينين:

#### 3-3-1- المرحلة الأولى:

النواة القديمة وتتمثل في السوق والمسجد وبعض التجمعات السكانية المحيطة بهما .



صورة 07: يوضح النواة الأولى للمدينة

المرجع: أرشيف بلدية كوينين.



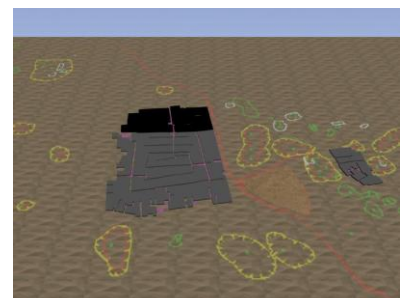
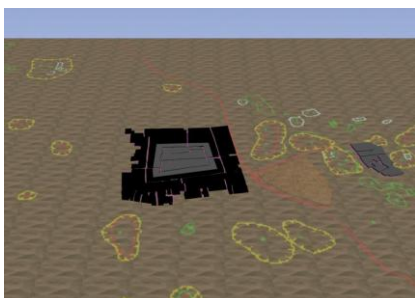
صورة 06: النسيج العمراني لكوينين القديمة

المرجع: كتاب Bataillon 1953

#### 3-3-2- المرحلة الثانية:

وهي خلال القرن 18 حيث زادت التجمعات السكانية وأحاطت بالسوق وفي هذه المرحلة وصلت الطريقة

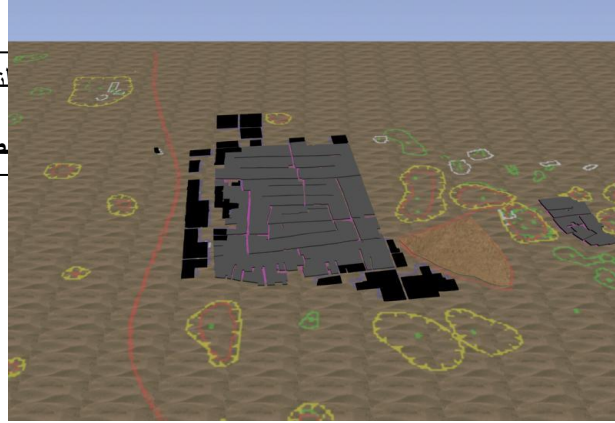
التجانية إلى كوينين وتم بناء زاوية الاوبيرة.



**3-3-3- المرحلة الثالثة:**

التوسع في الجهة الشمالية من المنطقة وتسمى بالظاهرة

لنواة الأولى لكوينين والتوسع العمراني للمدينة  
صدر: أرشيف بلدية كوينين



صورة 09: يوضح توسع المدينة  
المرجع: أرشيف بلدية كوينين.

**2-3-4- المرحلة الرابعة:**

وصول الاستعمار الفرنسي لسوف وذلك 1890 م وتم بناء الطريق الرابط بين بسكرة والوادي حيث فصل هذا الطريق النسيج القديم لكوينين عن النسيج الاستعماري الحديث.



صورة 10: يوضح انشاء الطريق الرابط بين الوادي وبسكرة

المرجع: أرشيف بلدية كوينين.

للمدينة كوينين:

3-4-التنظيم السكني

في مدينة كوينين نجد بالتقريب نمط واحد بالنسبة لجميع مباني المدينة، كما أنها تراعي في تصميمها العديد من العوامل منها حرمة المنزل (واجهات صماء)، وكذا الجانب الأمني.

3-4-1-الخلية السكنية وتنظيمها:

تنظيم المنزل يتمركز أساسا من الفناء أو الحوش الذي يعتبر مركزا للنشاط المنزلي فعبره يتم الولوج إلى جميع الغرف.

أما بالنسبة للدرج فيتوضع في إحدى زوايا المنزل، والمدخل يبقى غالبا مفتوحا مع ذلك فان حرمة البيت تبقى مصانة بفضل الشكل الهندسي للسقيفة (انكسار وانعراج).

3-4-2-الهيكل التنظيمي:

يتم الانتقال في المنزل على أساس المخطط التالي:



مخطط 01: تنظيم المجالي للمنازل بكوينين  
المصدر: الكاتب 2019

3-4-3- وظائف ومجالات منازل المدينة:

الملاحظات	النشاطات	المساحات
* مساحات ومغطاة ومنكسرة	* الدخول والخروج * استقبال الضيوف	السقيفة
* قريبة من المدخل مفتوحة على السقيفة وأحيانا للفناء	* الاستقبال والجلوس * الأكل والنوم	غرفة الاستقبال
* كل غرفة مخصصة لنشاط معين من الأنشطة المذكورة	* الأكل والنوم ... والجلوس * النسيج والأشغال اليديوية	غرف مختلفة
* غير مغطى	* محل الحيوانات	إسطبل (كوري)
* على حاشية الفناء ويكون مغطى	* التجمع ... النسيج والأكل * الغسيل وتجهيز الوجبات	صباط
* مساحة داخلية غير مغطاة * تستعمل لتهوية الغرف	* التجمع والغسيل * اللهو واللعب	الفناء (الحوش)
/	* محل تخزين المؤونة * تحضير الوجبات  * الأكل والجلوس	المطبخ (المجلس)
* محاط بسور ارتفاعه 1.50م على الأقل.	* النوم ليلا في الصيف * تجفيف الملابس * تجفيف الطعام (الكسكسي)	السطح

جدول 01: وظائف مجالات منازل المدينة  
المصدر: الكاتب 2019

الخاتم

ة:

من خلال دراسة نشأة ومراحل لمدينة الكوينين تبين انها مدينة تاريخية عريقة، ببساطة العمارة والتنظيم العمراني تشكلت كوينين عبر العصور وكان الاحتلال الفرنسي له بصمة هامة حيث قام بإنشاء العديد من المباني واستغلالها مثل دار القايد، حيث تعتبر دار القايد من المباني القديمة التي تركها لنا الأجداد لكي نتأمل في العمارة المحلية القديمة ونظام الانشائي الخاص به يحتوي العديد من القيم المعمارية والفنية والتاريخية والاجتماعية.

وبعد دراسة نشأة ومراحل تطور النسيج العمراني لكوينين وجب علينا الغوص أكثر في تفاصيل أهم المباني وهي دار القايد ودراستها بدقة وأخذ كل الأوصاف والقياسات.



## المقدمة:

تتميز دار القايد بأنها من المباني التي كانت مصدر سلطة وإعطاء القرارات المهمة في المنطقة مما جعلها تحتوي على العديد من القيم المعمارية والفنية والتاريخية والاجتماعية لذلك سنقوم بدراسة حول دار القايد ونشأته ووظيفته وكيف ظهر وتأسس هذا الحكم.



### 1- نشأة مبنى ديوان القايد بمدينة كوينين:

يقع المعلم في الجهة الشرقية لبلديه كوينين في ولاية واد سوف وتم بناه في سنة 1920 لمصاحبه لمين زوبيدي والذي كان يلقب حسبه

لمين.

صورة 01: توضح موقع المعلم ديوان القايد

المصدر : Google earth

مهنته القايد

### 1-1- أصل التسمية "ديوان القايد": يتكون من كلمتين هما:

**ديوان:** هو الهيئة الحكومية العليا في العهد العثماني، ويتكون من أغا الإنكشارية والقاضي والدفتر دار والعلماء وكبار رجال الدين وعلماء المدن.

**القايد:** وهو الحاكم المحلي التابع للسلطة الفرنسية والذي يكون واسطة بين السكان والإدارة الفرنسية، حيث

تحول نضام الشيوخ الى نضام قياد وذلك سنة 1885 م.

### 1-2- نبذه تاريخية على حكم القيايد في الجزائر:

هو الهيئة الحكومية العليا في الدولة العثمانية التي كانت قادرة على معارضة الباشا وكان يتألف من أغا الإنكشارية والقاضي والعلماء وكبار رجال الدين كما كان يضم في عضويته أغا الإنكشارية وكانت العضوية في الديوان غير.



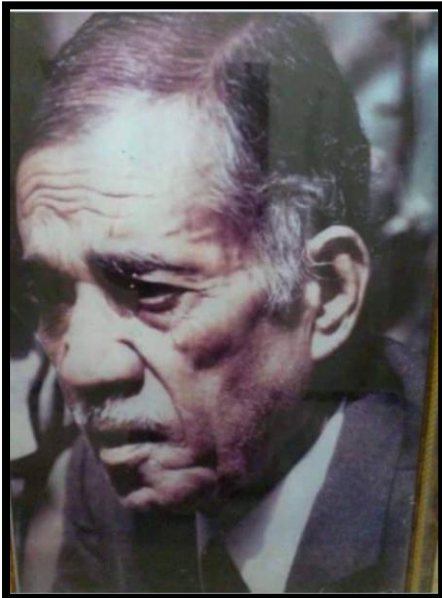
**1-3- كيف تأسس حكم القايد:**

بعد دخول الاحتلال الفرنسي إلى الجزائر حاول السيطرة عليها عن طريق القوة العسكرية خاصة بعد الثورة الشعبية التي وصلت إلى المنطقة لكن لو تمكن من السيطرة عليها حيث التجأت إلى نظام القايد.

حيث هذا النظام يتكون من حاكم محلي تم تعيينه من طرف القوات الفرنسية ليكن واسطة بينهم وسكان المنطقة لسيطرة على مناطق الجزائر

**1-4- وظيفة القايد:**

كانت وظيفة القايد في العهد العثماني هي جمع الضرائب من القبائل وكبار الشيوخ، أما في الفترة الاستعمارية كان دوره في تنظيم والسيطرة على السكان من حيث إقامة الحكم على السكان المنحرفون على القانون الفرنسي ومكان لاستقبال القادة الفرنسية وكذلك الحكم في مصير والسيطرة على المنطقة.

**1-5- تعريف بشخصيه "قايد منطقة كوينين":**

ولد القايد الأمين بكوينين سنة 1904 حيث نشأ في عائلة عريقة تولت الحكم أب عن جد تقدم في السن القايد المختار ولأبدالمسؤولية من يتحملها فتعينت على سي لمين فتحملها وكان لأجدر بها ذلك سنة 1942.

وتوله القيادة إلى غاية الفترة لانتقاله ما بين 19 مارس 1962 عيد النصر وإيقاف إطلاق النار و5 جويلية عيد لاستقلال.

أدركتها الشيخوخة وأنهكه المرض وذلك نضر لتقدمه في السن وتوفته المنيا

صورة 02: توضح القايد لمين

الكاتب 2019 المصدر:

سنه 1979.

**1-6- بطاقة تقنية للمبنى:**

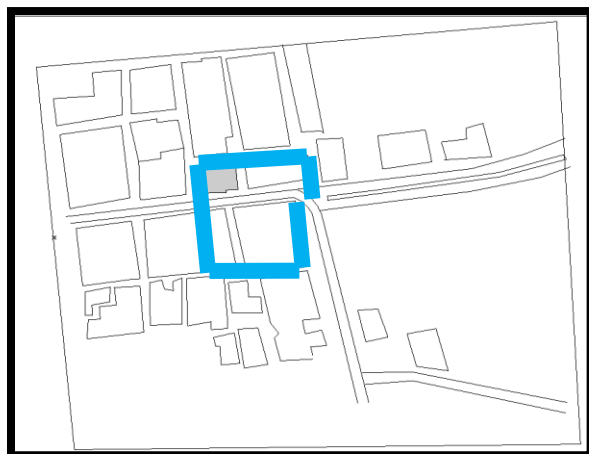
اسم المعلم	ديوان القايد
تاريخ البناء	تم بناؤه في سنة 1920 م
الموقع	يقع المعلم في الجهة الشرقية لبلديه كوينين في ولاية واد سوف
نوع العمارة	عمارة محلية
الوظائف	- دار القايد - منزل
نظام الحماية	المبنى غير مصنف في الجرد الإضافي

**1-7- الدراسة التاريخية للمعلم والتحول الوظيفي له:**

منذ نشأة المعلم في سنة 1920 م كانت لديه وظيفة وهي ديوان القايد، وقد مر بثلاث مراحل وهي كالتالي:

**1-7-1- المرحلة الأولى:**

أول مره في عام 1920  
وممارسه نشاطه.



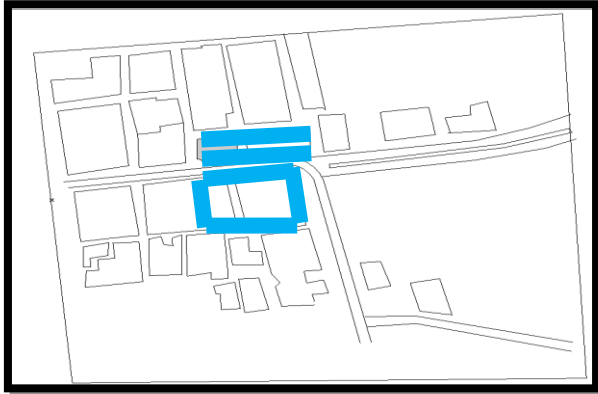
حدود المنزل أين تم انجازه  
لتسليمه للقايد لأداء مهامه

صورة 03: توضح موقع المعلم ديوان القايد

المصدر : Google earth

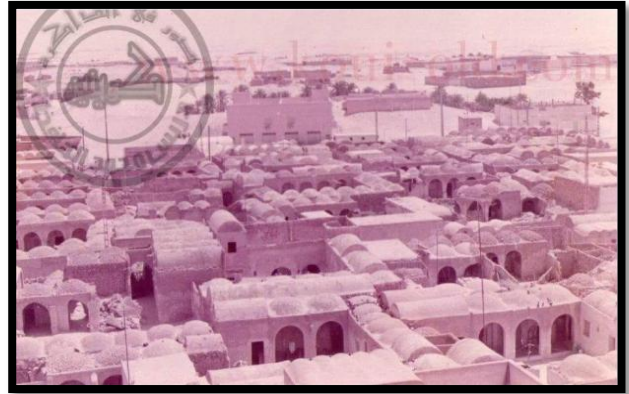
### 1-7-2- المرحلة الثانية:

أدي فتح طريق إلى قسمت المنزل الى جزئين حيث انه لم يؤثر قسمته على وظيفة المعلم بل الجزء الذي أفصله عن المعلم كان عبارة على مقر يستغله ضيوف القايد لربط الخيول وحفظ أمتعتهم وعنادهم.



صورة 05: توضح موقع المعلم ديوان القايد

المصدر : Google earth

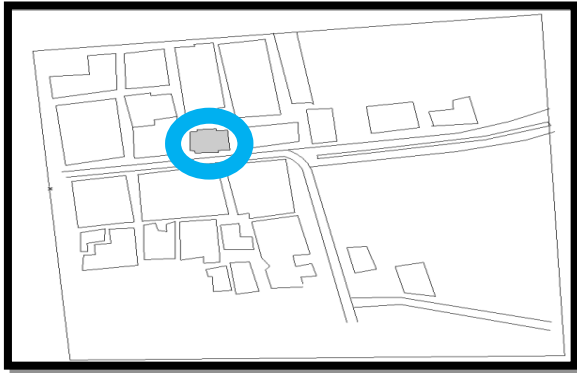


صورة 04: توضح موقع المعلم ديوان القايد

المصدر : Google earth

### 1-7-3- المرحلة الثالثة:

بعد مرور الزمن وتوفي صاحب المنزل القايد لمين وتحويلات التي تطرق لها تم تلاشي أجزاء من المبنى وبقي لمنزل ولفضاء المعيشي الخاص للقايد المبني من 1920 والجزء الباقي هو عبارة على المسكن الخاص للقايد.



صورة 07: توضح موقع المعلم ديوان القايد  
المصدر : Google earth

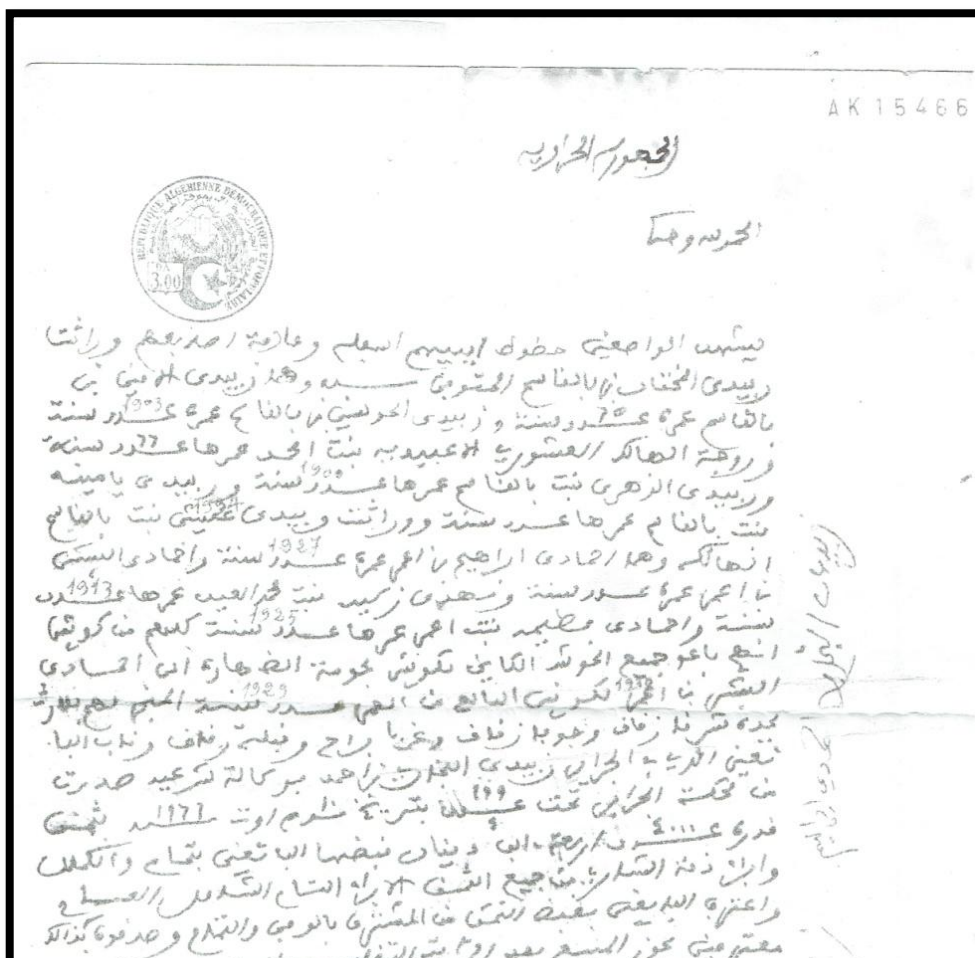
صورة 06: توضح موقع المعلم ديوان القايد  
المصدر : Google earth

تحول

-4-7-1

الملكية:

عند توفي القايد لمين تحولت املاكه الي وراثته وهم ابراهيم وقاموا ببيع المنزل لصديقه المقرب والمجاهد طالب البشير وهذا العقد يثبت ذلك.



صورة 08: عقد عرفي لتحويل الملكي

مكتب التوثيق للقايد لمين المصدر:

### 1-8- مواد البناء المستعملة:

استعمل الإنسان في وادي سوف كل المواد التي أتاحت له في بيئته والتي عرف كيف يكيفها بطريقة تتماشى وخصوصيات المنطقة المناخية وأبرز هذه المواد الحجارة الرملية والكلسية الجبس وعناصر النخلة المختلفة خاصة الجذوع والجريد.

### 1-8-1-الحجارة:

**اللوس:** هو صخر رملي مركب تشكل من بلورات رملية دقيقة تجمعت في شكل هندسي غير منتظم ذا رؤوس مدببة أو محدودة ذو لون اصفر فاتح، يتميز بالقوة التحمل وقل تأثر بالرطوبة من الحجارة الكلسية.



صورة 10: توضح حجارة اللوس

المصدر: <http://www.nawaret.com/>

صورة 09: توضح حجارة اللوس في الرمل

المصدر: <http://www.athagafy.net/abrahamlat>

**التافزة:** وهي نوع من الحجارة الكلسية الرخوة تستغل خصيصا في صناعه الجبس لاصطناعي وتكون في مستويات متوسطة في سطح التربة.

**الجبس:** الجبس هو مادة صلبة مكونة من ثنائي هيدرات كبريتات الكالسيوم، وهو من الخامات المتوفرة بكثرة في الأرض وهو أكثر معدن كبريتي منتشر في الطبيعة بأحد شكله المعدني أو صخر رسوبي وهو يتداخل مع معدن الانهدريت (كبريتات الكالسيوم اللامائية) ويتواجد مع الطين والحجر الجيري وهو ذو لون رمادي أو ابيض ويميل الى الاحمرار في بعض الأحيان ويكون وجوده على السطح الأرض أو على أعماق قد تصل الى 3,50 م. للجبس نوعين وذلك حسب طريقة تكوينه:

**أ - الجبس الطبيعي:** يسمى محليا بـجبس البرانيس يوجد مع الصخر الملحي على شكل أجسام مسطحة أو كتل ليفية تتطابق مع الحجر الجيري أو الحجر الرملي أو الطين أو على هيئة رواسب ذات طبقات سميكة واسعة الامتداد بشكل أجسام عدسية ذات بلورات أحادية طويلة ذات شكل منشوري يكون ظاهرا فوق سطح الأرض. يستخدم في تبييض المباني التي أثرت فيها العوامل الطبيعية فتحول لونها للاصفرار، ويستخدم في مجالات أخرى كالتب وغيرها.

**ب - الجبس التقليدي:** هو المسحوق الكلسي الذي ينتج بحرق حجر التافزة، يتميز بلونه الأبيض المائل الى السمرة ما يجعله عاكس لأشعة الشمس عازل للحرارة والصوت، ويستعمل في عملية البناء كربط للحجارة وكذلك في تلبيس الجدران وعمليات الزخرفة. لكنه شديد التأثر بالرطوبة نظرا لمكوناته المحلية كبريتات

الكالسيوم

هناك طرق تقليدية في صناعة الجبس وهي:

- عملية الحرق: وتتم بطريقتين مختلفتين هما

1- الطريقة الأولى: بالحروق وذلك بوضع حجر الترشة على صفحة حجر التافزة، ويجعل فوقه كثير من

الحطب والحشائش مثل بوقريبة واللبين، وفوقه كومة من الترشة حتى يصير شكله مثل القبة وتترك من

الجوانب عارية، ثم تضرم النار في تلك الجوانب فيشتعل الحطب والقش سريعاً وتسبح الترشة جبسا.

ب- الطريقة الثانية: بالكوشة وهو عبارة عن فرن يشيد بالقرب من مقلع الحجارة وتكون ذات شكل دائري لها

فتحتان إحدهما ضيقة في الأسفل وهي مكان الموقد ويستخرج منه الجبس بعد الحرق، والفتحة الثانية هي

المدخنة وتكون واسعة في أعلى الكوشة وهي مفتوحة للهواء مباشرة حيث يدخل الحطب من الفتحة العلوية

مشكلاً من أجزاء من جذوع النخل، بينما توضع التافزة بشكل مرتب من الأكبر حجماً إلى الأصغر التي

بإمكانها سد كل المنافذ التي يمر منها الدخان وعادة ما تضرم النار في الموقد آخر النهار لتظل مشتعلة طيلة

الليل.



صورة 11: مختلف الأفران الموجودة في منطقة الفولية بوادي.

المصدر: الكاتب 2019

- عملية طحن الجبس وتحضيره: 1

عند الانتهاء من عملية الحرق يستخرج الجبس من الفتحة السفلية للكوشة ويضع في مكان صلب، ليدق

بواسطة مهاريس (عبارة عن قضيب خشبي وقد يكون من الكرناف) كبيرة تسمى بالخباطة ويضرب بقوة

سواعد العمال المفتولة فتحول الحجر الى مادة الجبس التي تشبه الدقيق المسحوق لكنها مخلوطة ببعض الرماد وأجزاء الخشب المحترق (الفحم) وهو يعمل على تخفيف شدة قوة الجبس وقوته ليكون سهلا الاستخدام كما يعطيه اللون الرمادي الفاتح.

### 1-9-1- أهم القيم الموجودة في المبنى:

#### 1-9-1- القيم المعمارية:

يتميز المبنى بهندسة معمارية محلية وذلك من خلال استعمال مواد بناء محلية وعناصر جمالية في البناء من أقواس (نصف دائرية وغيرها) والنظام الإنشائي من قباب وعقود (ادماس) متقاطعة واسطوانية.

#### 1-9-2- القيم التاريخية:

إن المبنى ديوان القايد له مكانة عند سكان المنطقة حيث تم فيه إصدار الحكم والقرارات على السكان قبل وبعد الدخول الفرنسي.

### 2- الرفع المعماري:

يشمل الرفع المعماري الخطوات التالية:

أ - الرفع المساحي: تم الرفع المساحي للموقع العام للمبنى وكذلك المباني المجاورة المحيطة والملحقة مع المبنى مع تسجيل كامل المداخل والطرق والشوارع المحيطة بالمبنى.

ب - الرفع الهندسي: وتم فيه وضع رسومات لكل غرفة بالمبنى على حدا وتوقيع كافة البيانات عليه من سمك الجدار الى أماكن الفتحات مع رسم الأجزاء الدقيقة والشقوق والتشوهات بشكل تفصيلي.

ج - رسومات الموقع: عمل رسومات بالموقع للأجزاء المميزة من أقواس، أبواب، فتحات وغيرها مع تزويدها بالأبعاد والقياسات.

د - التصوير الفوتوغرافي: يتم اخذ كم معتبر من الصور الفوتوغرافية للمجال الخارجي وكذلك الداخلي كتوثيق لتسجيل الحالة الحالية للمبنى والاستفادة في مرحلة الدراسات التحليلية والتقييم.

### 1-2- الهدف من عملية الرفع:



- تسهيل القراءة المعمارية للمبنى. - إدراك التشوهات المعمارية.

- معرفة مواد البناء. - حفظ الوثائق الدقيقة للحالة الحالية.

## 2-2- الرفع الهندسي:

هو مرحلة مهمة من مراحل الدراسة ليس فقط لأنه يسمح بأخذ قياسات المبنى وتخطيطه بل لأنه يقدم أيضا كوسيلة تعرف بحقيقة المبنى وهو وثيقة تسمح بتحديد مختلف القيم المعمارية للمبنى، قراءة النظام الإنشائي ، معرفة العلاقة بين مختلف عناصره وتحديد تطوراته والتغيرات المستحدثة به عبر الزمن.

وللرفع الهندسي للمبنى تم اعتماد المنهجية المباشرة أي طريقة التثليث لأن هذه الطريقة لها إيجابية التعامل المباشر مع المبنى حيث كانت على مرحلتين الأولى أخذ القياسات والثانية رسم المخططات.

## 2-3- الأدوات المستعملة في عملية الرفع:

أثناء عملية الرفع استعملت مختلف وسائل القياس وكذا وسائل التثبيت،

إضافة الى وسائل الانتقال والرفع ولا ننسى الأشخاص الذين قاموا بالمساعدة لإنجاز العملية.



## 2-3-1- الديكامتر:

5 وهي أداة لقياس الأبعاد الكبيرة والارتفاعات الكبيرة والتي تفوق

أمتار، وتتكون من 10 الى 20 متر، وهي من مادة الحديد.

صورة 12: توضح الديكامتر

المصدر: Google image

الصغيرة التي لا تفوق 5 أمتار،  
الأبواب والنوافذ.



## 2-3-2- النانومتر:

أداة معدنية لقياس الأبعاد  
واستعملت كذلك في قياس

صورة 13: توضح النانومتر

المصدر: Google image

2-3-3-المسامير:



استعملت لتثبيت خيط المرجعي الذي عينة عليه النقاط المرجعية.

صورة 14:توضح المسامير

الطالب 2019المصدر:

2-3-4-الخيط:



استعمل كوسيلة مرجعية والمحافظة على التوازي مع الجدار

وإبقاء النقاط على استقامة واحدة.

-2

صورة 15: توضح الخيط

-3

المصدر: Google image

5-خيط الشاقول:



أداة لقياس الارتفاعات العمودية وبواسطتها يمكننا الحصول على الإسقاط العمودي والحصول على القياسات بدقة.

صورة 16: توضح خيط الشاقول

المصدر: Google image



2-3-6- ميزان الماء:

استعمل في تحقيق التوازن في اخذ القياسات العمودية والأفقية في

الواجهة والمقاطع.

صورة 17: توضح ميزان الماء

المصدر : Google image



صورة 18: توضح السلم

المصدر : Google image

2-3-7- السلم: استعمل في قياس الأسقف والارتفاعات الكبيرة.

2-3-8- المسطرة: استعملت في قياس الأطوال الصغيرة مثل

الزخرفة.

2-3-9- الألواح: استعملت في قياس ارتفاع القباب الادماس

وتكون مدرجة أي بمثابة مسطرة كبيرة.

#### 2-4- طريقة الرفع:

الطريقة المتبعة في عملية الرفع هي الطريقة الرفع اليدوي، والتي لديها ايجابيات التعامل المباشر مع المبنى وتعتمد على أخذ القياسات الدقيقة للمبنى وتحويلها الى الورق.

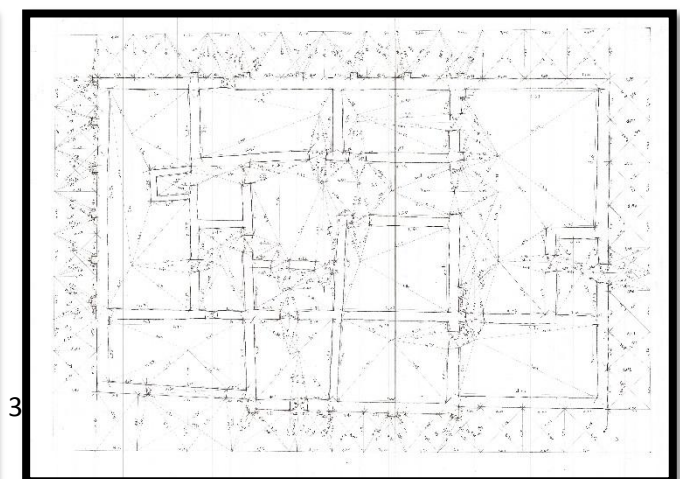
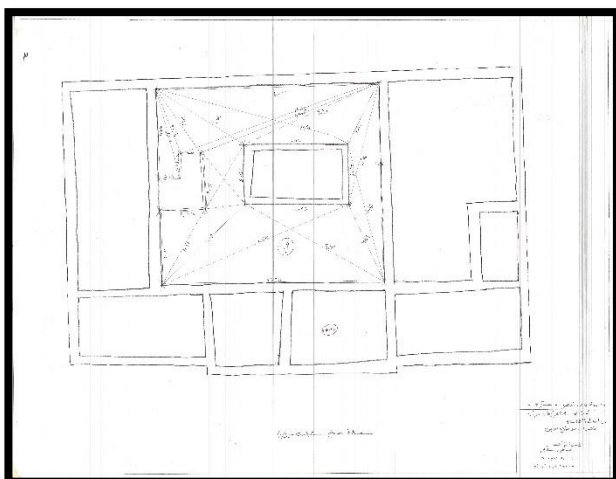
وتتم هذه العملية عن طريق شخص أو أكثر باستخدام وسائل كلاسيكية - ديكامتر - ورق الرسم - قلم

الرصاص .....الخ

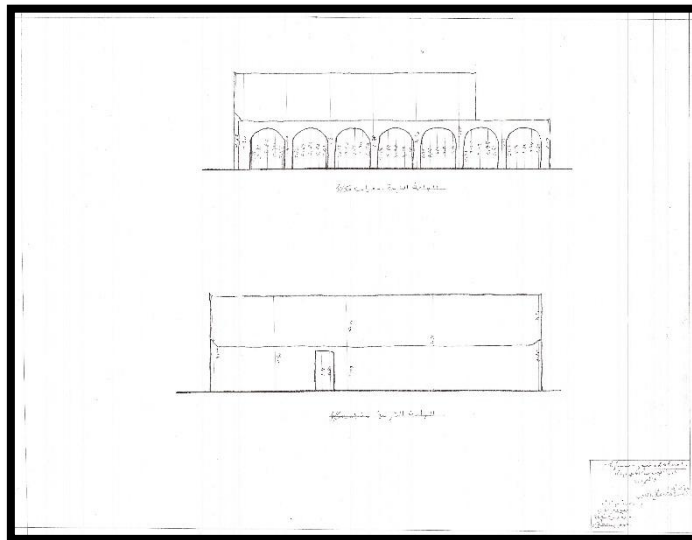
#### 2-4-1- مرحلة الرسم التمهيدي:

- استكشاف حدود الارضية:

وذلك من خلال زيارة لأرضية المبنى من أجل تكوين فكرة عامة عنها وملاحظة المباني التي تحيط



بالتعرف على حدودها من أجل اختيار النقاط المعلمية التي ستتم بواسطتها عملية الرفع.



**الرسم اليدوي:**

الكروكي يمثل

الطوابق - الواجهات

البنائية، كما يراعى

**2-4-2-مرحلة**

نقوم برسم العديد من

الطبيعة تقريبا -

- مختلف التفاصيل

في الرسم وضع الحدود ، كتابة أسماء البنايات المجاورة. تحديد اتجاه الشمال ،وتتم هذه العملية بواسطة قلم

الرصاص مع عدم الضغط عليه ليسهل مسح التغييرات.

**أ- اختيار النقاط المعلمية:**

يجب ان تكون هذه النقاط تشمل جميع قطعة الأرض، وأن تكون قريبة من المبنى ، وقد اخترت نقاط معلمية

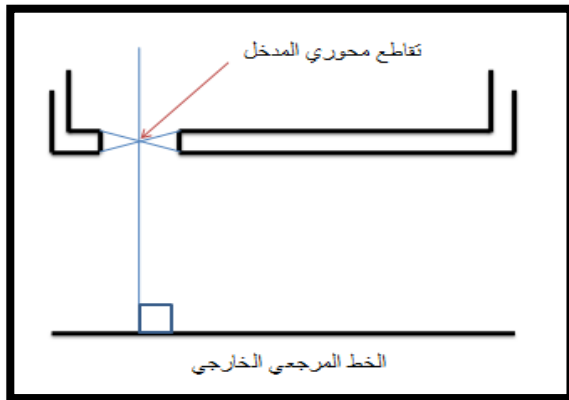
ثابتة يمكن الرجوع اليه.

**ب- تطبيق عملية التثليث:**

في هذه المرحلة نقوم بتحديد أبعاد المبنى انطلاقا من نقطتين مرجعتين وذلك بعد تحديد مجموع من النقاط على الجدار المراد قياسه، وتحديد احداثيتي كل نقطة منه ،وبعد ذلك يتم الوصل بين النقاط المتحصل عليها ،وبذلك تتشكل مثلثات من الخط المرجعي وانطلاقا من هذه المثلثات سميت بعملية التثليث.

- يتم الربط بين الداخل والخارج بالمحور.

- بالنسبة للواجهات تم أخذ القياسات عن طريق الاسقاط العمودي لتحديد تموضع النقاط المراد الحصول عليها مع الاخذ بعين الاعتبار الاسقاط مع المخطط.



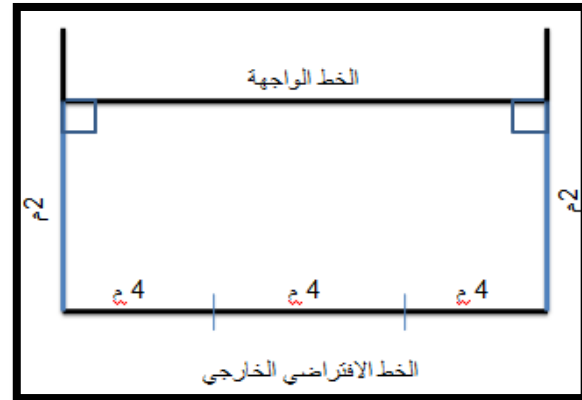
2-4-3-

مرحلة الرسم

التقني:

هي عملية

تجسيد



الصورة 21: صورة لمحور الربط

الكروكي الى رسم تقني: العمل يتم ومن خلال المراحل المتبعة في عملية الرفع نتحصل على مخطط

- الارضي

الطابق

-السطح-

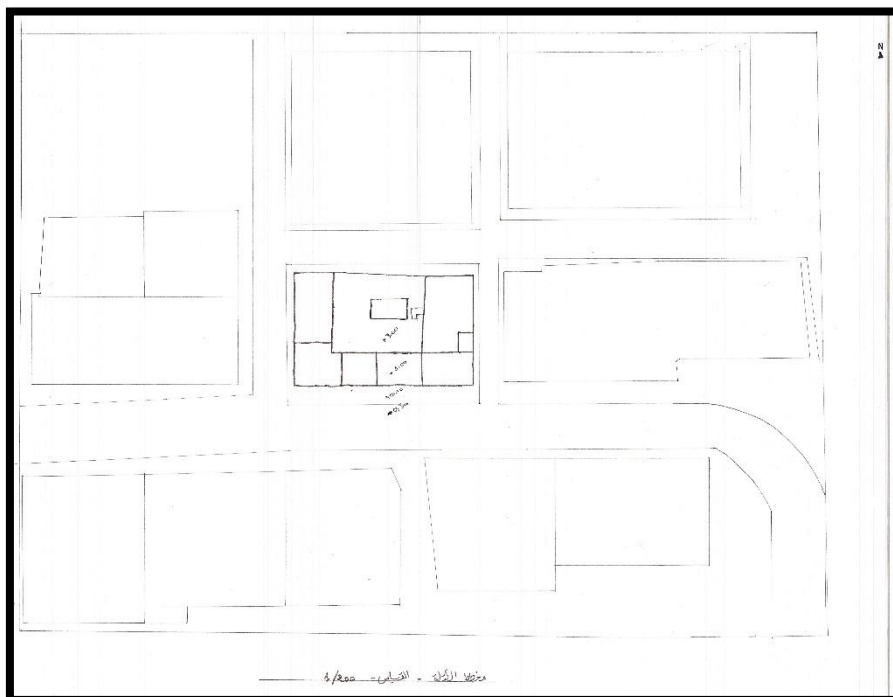
مخطط

- الشمالية -

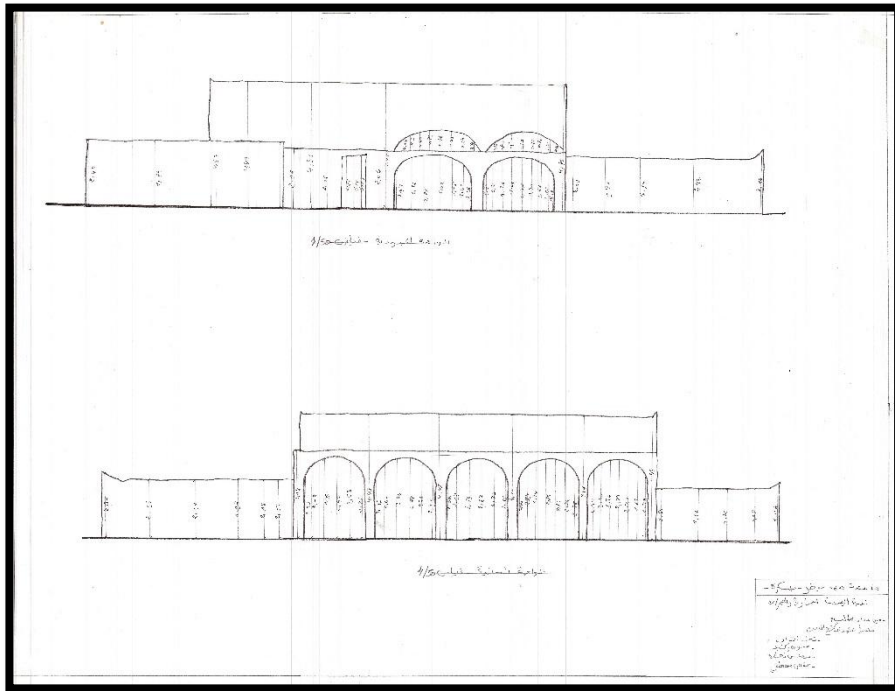
الواجهة

الغربية.

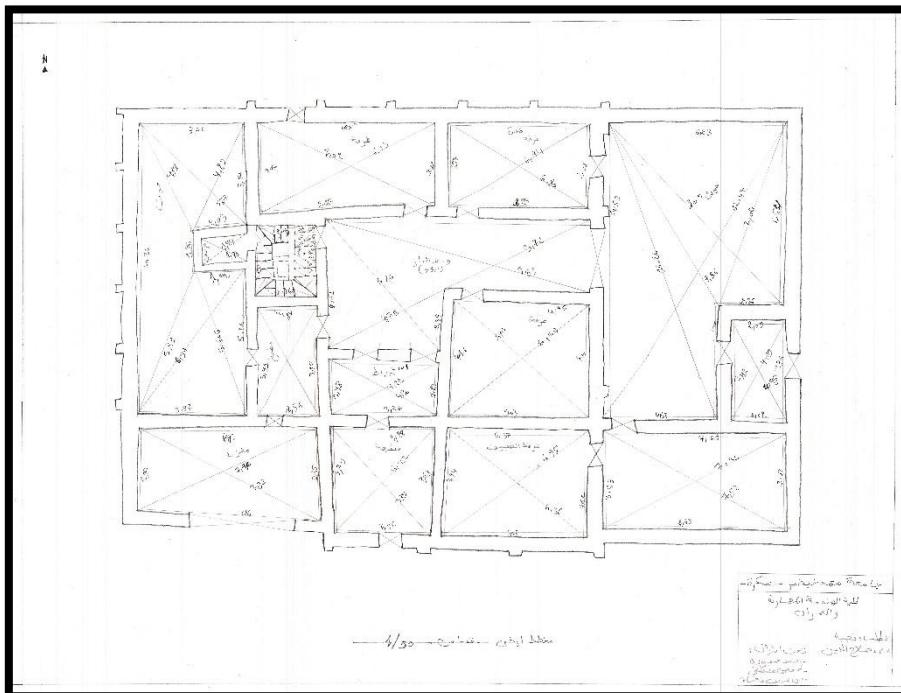
الواجهة



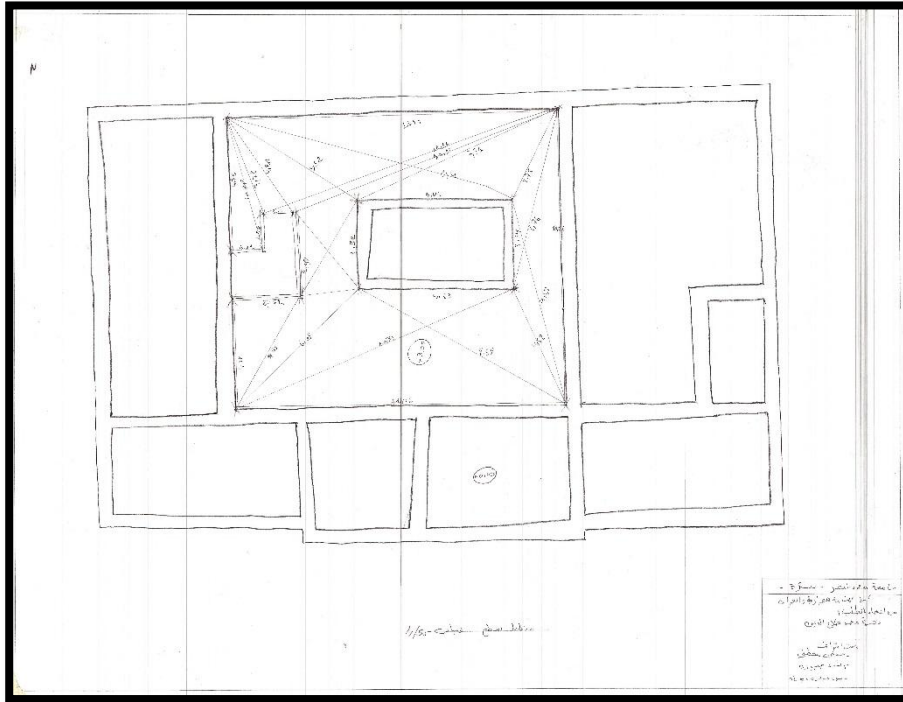
مخطط الكتلة



الواجهة الشمالية والجنوبية



مخطط الطابق الأرضي



مخطط السطح

الصورة 22: صور لمرحلة الرسم اليدوي  
المصدر: الكاتب 2019

### 3- وصف المبنى:

#### 3-1 - المبنى داخل النسيج العمراني:

يقع المبنى في بلدية كوينين ولاية وادي سوف له أربع واجهات ويحده أربع شوارع من واجهاته الأربعة والواجهة الرئيسية يمر بها طريق الذي يعد أكثر حركة مربوط بطريق الرئيسية رقم 48 بولاية الوادي.



صورة 23: صور مختلفة لموقع ديوان القايد.

المصدر: الطالب 2019

### 3-2- الوالاف الءارءى للمبنى من ءلال الوالءاء:

#### 3-2-1- الوالءة الءنوبية:



صورة 24: صور الوالءة الءنوبية لءار القايد.

المصدر: الطالب 2019

الوالءة الرئسية هي الوالءة الءنوبية الءي ءءوي على مءءل المعلم وبوابة ءبيرة ءيء أن مءءل المئزل ءقربيا عرضة نصف مءر وارءقاعه مءرين أما البوابة الءبيرة عرضها ءولي أربع أمءار وارءقاعها ءلاء أمءار ونصف، وءذالك ءءوي الوالءة على الءهة اليماء لمءءل المعلم على ءوسين بارزين من الوالءة ءقربيا بءلاءين سونءي

مءر ءعلوهما ءاموسين يمثلائي السءف لببءين الأولين عئءا ءءول المئزل أما الءهة اليسرا ءءءوي على البوابة الءبيرة.

#### 3-2-2- الوءة الغربية:



بالنسبة للوالءة الغربية فهي والءة ءءوي على سبع أقواس ءمأ الوالءة وءقربيا مءايسة ومءساوية في ماببئها ءيء ءءءل إيقاع للمعلم يجعلها منسءمة ومما يزيدا ءمالا هي الأعمءة البارزة ببين ءل ءوس يكون العموء بارز ءقربيا ما ببين ءلاءين

صورة 27: صور مختلفة لموقع ديوان القايد.

المصدر: الطالب 2019

إلى أربعين سنءي



متر.

### 3-2-3- الوجه الشمالية:



صورة 28: صور مختلفة لموقع ديوان القايد.  
المصدر: الطالب 2019

أما بالنسبة للواجهة الشمالية فهي تحتوي على خمسة أقواس كبار هم أكبر من أقوس الواجهة الجنوبية والغربية ويقعان تقريبا في وسط الواجهة حيث أن فوق الأقواس يوجد جدار السطح والطابق العلوي فقط أما على الجهتين اليسرى واليمنى للأقواس جدار عادي ولكن الجدار الذي في الجهة اليسرى أطول قليلا من الجهة اليمنى مما يميز هذه الواجهة أن كل وزياها للأعلى عند نهايتها تحتوي على عناصر مثلثة الشكل كانا يستعملها أهل المنطقة كاعنصر جمالي في ذلك الوقت حسب قدرتهم والمواد المتوفرة.

### 3-2-4- الوجه الشرقية:



صورة 29: صور مختلفة لموقع ديوان القايد.  
المصدر: الطالب 2019

أما بالنسب للواجهة الشرقية فهي واجهة بسيطة ومستوية تحتوي على مدخل ثانوي للمنزل ينحاز إلى الجهة اليسرى للواجهة وكذلك في الجهة اليمنى في نهاية الواجهة من الأعلى تحتوي على العنصر مثلث الشكل مما يعطيها ويزيدها إيقاعا وجذب للنظر رغم بسطتها لكنه

يجذب

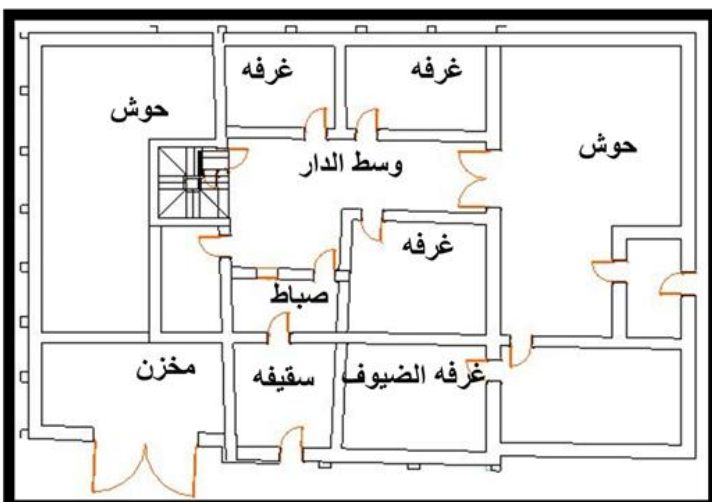
النظر

ويكسر تناظر الواجهة.

### 3-3- المخطط والمجالات:

#### 3-3-1- الفراغات الداخلية:

يتكون المعلم من عدة مجالات وهي:



1 -السقيفة

2 غرفة الضيوف

3 مخزن

4 صباط

5 غرفة

الصورة 30:توضح الرسم التقني للمخطط المعلم منجز ببرنامج ارشيكاد

المصدر:الكاتب 2019

6 وسط الدار , 7 - غرفة , 8 - حوش , 9 - غرفة , 10 - غرفة , 11- حوش.

### 3-3-2-أجزاء المبنى:

عند الدخول للمعلم في الجهة اليمنى يوجد جدار الغرفة وبه نافذة تطل على البهو الصغير عند الدخول ويقابلك باب ثاني يدخلك الى بهو صغير و عند دخول إلى البهو الصغير تقابلك نافذة مطلة على وسط الدار وهو يربط كل مجالات المنزل و الغير مسقف يعطي منظر خلاب للمعلم عند دخول أشعة الشمس للمنزل و على يدك اليمنى يوجد شميني وهو عبارة على مدفأة في القديم حيث أن فتحته متواصلة حتى السطح للوقت الحالي مازالا متواجد حيث أن هذا البهو يربط تقريبا بجميع مجالات المعلم عند دخول البهو يوجد قوس كبير من ما يعطي جمالا و روعة لمنظر المعلم حيث يقابله بابين وهم مدخل لغرفتين المنزل على الجهة اليمنى يوجد غرفة أما على الجهة اليسرا فيوجد بابين واحد منهما الذي موجود على آخر الجدار هو مدخل للسلم الذي يصعدك للسطح أما الباب الثاني مدخل للمطبخ وفي المطبخ يوجد باب يدخلك إلى حوش صغير.

أما في آخر رواق البهو يوجد بوابة لها نافعتين وينقلك إلى الحوش الكبير الذي به باب الثانوي الذي يدخلك



للمعلم وكذلك به باب يدخلك إلى الغرفة ومفتوح على الحوش نافذتين على جانبي البوابة اللذان يطلان ويقومان بتهوية الغرفة.

**3-4-4- عناصر المبنى:**

**3-4-4-1- الأبواب:**



**3-4-4-2- المداخل:**

**3-4-3- الأقباس:**

من ميزاتها الأساسية ازدواجية الوظيفة حمل لسقف وكذلك يعطي طابع جمالي وهي ما اشتهر به أهل لمنطقه

ويستعمل

في عدة

مجالات

ليس علي

لواجه فقط

مما يعطي



طابع معماري خاص بالمنطقة.

صورة 36: صور توضح مختلف الأقباس بالمعلم

المصدر: الكاتب 2019

**4- النظام الإنشائي للمبنى:**

المبنى عبارة عن عقود (الادماس)، وهذا حسب كل فضاء ووظيفته الخاصة به ويتميز المعلم بالجدران الحاملة

ذات السمك الكبير والذي يصل الى 50 سم، مع وجود أقواس مختلفة وهذا لمقاومة الثقل وتوزيعه وحمل العقود



السقف.

صورة 37: صور توضح النظام الإنشائي الموجود في المعلم.

المصدر: الكاتب 2019

(الدمسة) التي تمثل

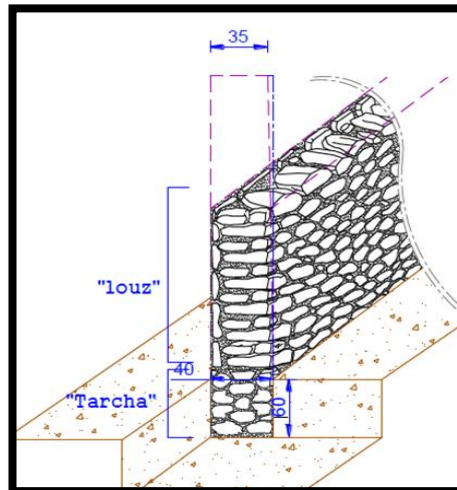
## 5-العناصر المعمارية وتقنيات البناء:

### 5-1-العناصر العمودية:

5-1-1-الجران: نظام المستعمل في المبنى هو نظام الجدران الحاملة، في حالة مساحات البسيطة وبين

للمساحات الكبيرة.

الأقواس والقباب بالنسبة



الصورة 38: يوضح طريقة بناء الجدران

المصدر: الكاتب 2019

المبنى أقواس نصف دائرية حاملة

5-1-2-الأقواس: يوجد في

للسقف المتكون من العقد أو القبة في عدة مجالات من المبنى، وهي بالجبس والحجارة (اللوس) وهي مثبت في الجدار وقد تم بنائها بالتوازي مع الجدران أين يتم قولبة من العصي الجريد المقوس وتثبيت في أطراف على الجدران.

5-1-3-الدعمات: وهي عبارة عن كتل من الجبس مهمتها إسناد الحائط ودعمه وعادة ما تكون في الجدار

الخارجية المبنى ومن أشكالها:

دعامة الزاوية: وهي عنصر مثلثي تستعمل لدعم الزاوية من المخاطر الطبيعية وكذلك تستغل من الناحية الجمالية للمبنى كرمز لفخامة وسلطة وهيمنتته المبنى.

5-2-العناصر الأفقية:

5-2-1-العقود الاسطوانية:

على شكل مهد هو عبارة عن سقف نصف أسطواناني مجوف يشكل باستخدام العقود بصفة متكررة على جانبيين

فقط والمسافة المغطاة لا تتجاوز 2,60 م، وذلك بواسطة خيط بسيط يثبت في نقطة مركزية محددة بدقة يبدأ

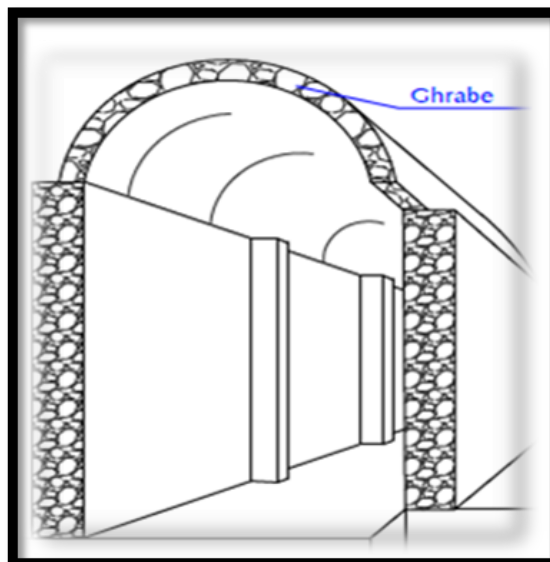
البناء في تشبيد عقد أحد طرفي الدمسة (العقد) حيث تكون الجدران الجانبية قد أنجزت مسبقا، يقوم بنفس

ثم يمد 5 أو 6 خيوط بين

العملية في الجهة الأخرى

الوجهة الصحيحة.

العقدين تساعده على إتباع



الصورة 39: يوضح العقود الاسطوانية في المبنى

المصدر: الكاتب 2019

6- حالة المبنى:

6-1- مشاكل متعلقة بالرطوبة:

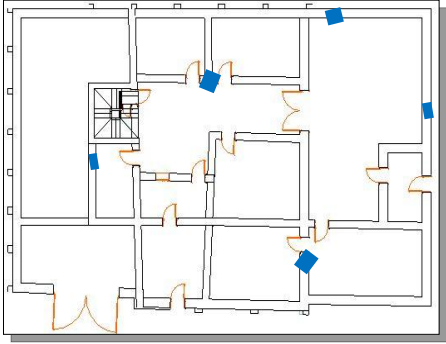
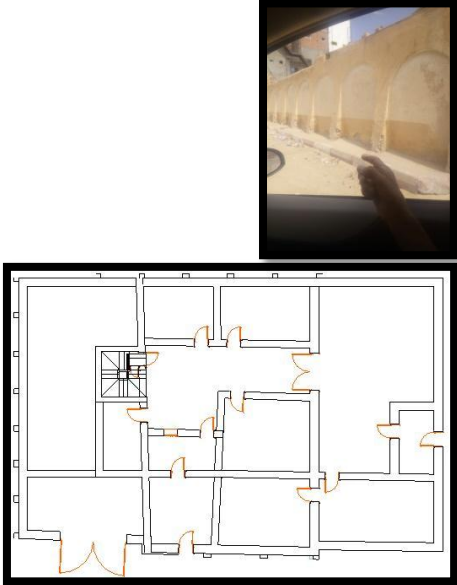
أسباب المرض	تموضع المرض	وصف المرض	تشخيص المرض
<p>-تسرب المياه</p> <p>- ظاهرة صعود المياه بالمنطقة , بالرغم من ضعفها مقارنة بباقي المناطق الولاية إلا أنها معتبرة .</p> <p>- عدم وجود قنوات صرف مياه الأمطار.</p>		<p>من خلال تحليل المشروع و ملاحظة الأضرار في المبنى نجد أن اكبر مشكل يمكن في تضرر قاعدة الجدران من تآكل الناتج عن صعود المياه بالخاصية الشعرية , وقد تسببت هذه المشكلة من سقوط اجزاء من الجدران .</p>	<p>الخاصية الشعرية</p>

<p>- غياب طبقة كاتمة فوق الداموس و سطح المنزل</p> <p>- غياب نظام لتصريف مياه الأمطار عن طريق السقف بحيث نجد أنه في بعض الأماكن من المبنى تتراكم عليها مياه الأمطار وعدم وجود طريقة للسقف لتصريفها</p> <p>- ضعف مادة الجبس وعدم مقاومتها لمياه الأمطار</p>	 	<p>توجد هذه الظاهرة بجميع أجزاء المبنى تقريبا و هي تشكل خطر كبير عليه وهذا بسبب الحساسية الكبيرة لمادة الجبس لرتطوبة الماء مع عدم وجود طبقة كاتمة فوق الداموس و باقي سقف المنزل ويظهر ذلك من خلال تساقط طبقات من الجبس نحوى الداخل و تآكل من سطحها الخارجى بفعل تسريب المياه</p>	<p>تسريب مياه السقف</p>
---	--	--	-------------------------

6-2- التشققات:

أسباب المرض	تموضع المرض	وصف المرض	تشخيص المرض
<p>- ضعف أساسات المبنى</p> <p>- هبوط الأرضية</p>		<p>من خلال ملاحظة وتحليل المبنى نجد أن هناك أنواع من التشققات فمنها شقوق سطحية وأخرى عميقة ومنها وسط الجدار وأخرى على أطراف الجدار.</p>	<p>مشاكل التشققات بالجدران</p>



			<p>مشاكل التشققات بالجدران</p>
<p>نتيجة الرياح المحملة بالرمل</p>		<p>- تأثير طبقة الخارجية وهذا بتعريته من خلال الرياح</p>	<p>عامل الرياح و الأمطار على الجدران الخارجية</p>

**الخاتمة:**

ويهدف هذا الفصل إلى اكتساب معلومات حول حكم القياذ ومعرفة أصله وكيف تم ظهوره في الجزائر وكذلك إعطاء هوية لدار القايد في المنطقة وهذا يتطلب الى تقييم حالة التي وصل اليها المبنى، وهذا يؤدي الى المعرفة العلمية للمبنى وذلك يتم بالتطرق الى التطور التاريخي لها ويليه الخصائص المعمارية وصولا الى الدراسة الوصفية المتمثلة في عملية الرفع الهندسي ووصف المبنى ومختلف التفاصيل المعمارية وذلك بغرض توفير وثيقة مرجعية يمكن الاستناد عليها في عملية الترميم المستقبلية.

**المقدمة:**

يتناول الفصل الموالي كفيات إعادة الاعتبار لدار القايد من خلال استعراضنا ودراسنا للنشاط الذي سوف يكون موضوع توظيف في المعلم المدروس. ونرى من المناسب وحسب ما هو ظاهر في التدخل في مثل هذا المعلم، أنه من الأنسب هو اختيار استغلال المبنى كبيت للصناعة التقليدية والحرف. ولفعل ذلك يتطلب الأمر التعريف بهذا المصطلح ثم تحليل لمثاليين مختارين يتناولان هذا الموضوع ومنه نستخرج البرنامج المقترح، والذي سوف يكون في المبنى، بعد ان تعالج أمراضه الفيزيائية نقدم الحلول المناسبة، ووفقا لما هو معمول به، لكل الامراض التي يعاني منها المعلم.

## 1-تعريف الصناعة التقليدية:

يقصد بالصناعة التقليدية كل نشاط إنتاج أو إبداع أو تحويل أو ترميم فني أو صيانة أو تصليح أو أداء خدمة يطغى عليها العمل اليدوي ويمارس في شكل مستقر أو متنقل أو معرضي في أحد مجالات النشاطات الآتية:

- الصناعة التقليدية و الصناعة التقليدية الفنية.

- الصناعة التقليدية لإنتاج المواد.

- الصناعة التقليدية للخدمات.

كما عرفت المادة 50 المقصود بكل من هذه صناعة تقليدية:

أ-الصناعة التقليدية لإنتاج المواد:هي كل صنع لمواد استهلاكية عادية لا تكتسي طابعاً فنياً

خاصاً وتوجه للعائلات وللصناعة الفلاحية.

ب-الصناعة التقليدية للخدمات: هي مجمل النشاطات الخاصة بالصيانة أو التصليح أو الترميم

الفني باستثناء تلك التي تجري عليها أحكام تشريعية خاصة.

د-الصناعة التقليدية والصناعة التقليدية الفنية :

هما كل صنع يغلب عليه العمل اليدوي، ويستعين فيه الحرفي أحيانا بآلات لصنع أشياء نفعية أو تزيينية ذات

طابع تقليدي، وتكتسي طابعاً فنياً يسمح بنقل مهارة عريقة.

وتعتبر الصناعة التقليدية والصناعة التقليدية الفنية عندما تتميز بأصالتها، وطابعها الانفرادي وإبداعها.

### 1-1-قطاعات الصناعة التقليدية :

1-1-1-الصناعة التقليدية والصناعة التقليدية الفنية:

- صناعة بالنخيل.

-صناعة بالطين، بالجبس، بالحجر، بالزجاج وما يماثلهم.

-صناعة بالمعادن (بما في ذلك المعادن الثمينة).

-صناعة بالخشب ومشتقاته وما ماثله.

-صناعة بالصوف والمواد المماثلة له.

-صناعة القماش.

-صناعة بالجلود.

-صناعة بالمواد المختلفة.

### 1-1-2-الفنون التشكيلية:

وأقدمها النقش والحفر حيث عرفت منطقة سوف بالزخرفة على الجبس وقدمت أروع أعمال النقش حتى خارج الولاية كما أن هناك فنون تطبيقية والرسم الزيتي والخط العربي وفن النسخ .

### 1-1-3-الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات .

### 2- تحليل الأمثلة:

#### 2-1-المثال الأول: دار الصناعة التقليدية بالوادي:



يقع المشروع بولاية الوادي في حي 08 ماي بالقرب من الطريقين ميكانيكيين رئيسيين، وسط نسيج عمراني غني بالتجهيزات: دار الثقافة بالوادي، المستشفى، مركز التكوين المهني...

الصورة 01:صورة جوية لحي 08 ماي بالوادي  
توضح موقع دار الصناعة التقليدية والحرف

المصدر: Google earth 2019

المشروع لم يخرج عن الطابع العمراني للمنطقة في اللون ولا في الشكل وحتى الارتفاعات فهي متناسبة مع



المباني الأخرى في الموقع.

استعمال بعض المواد المحلية في

البناء كالخشب واستعمال فن النقش

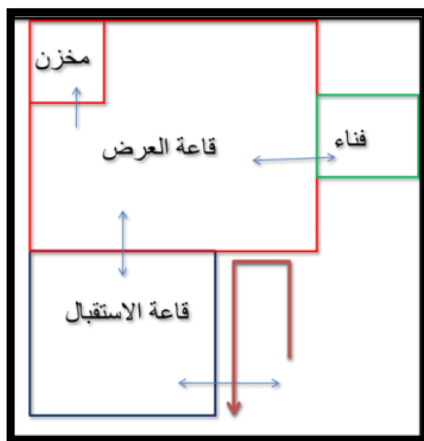
على الجبس في بعض الواجهات.

الصورة 02: صور من الخارج لدار الصناعة التقليدية والحرف  
المصدر: الكاتب 2019

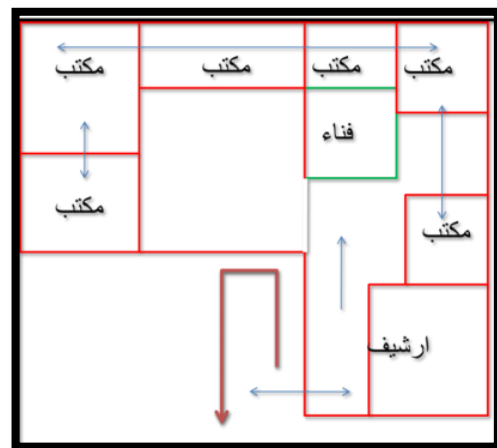
### 2-1-1 المجالات الداخلية: يحوي المشروع:

- قاعة استقبال
- قاعة عرض
- مخزن
- مكاتب
- فناء

يعتبر المشروع صغير لكنه مهم من ناحية الوظائف.

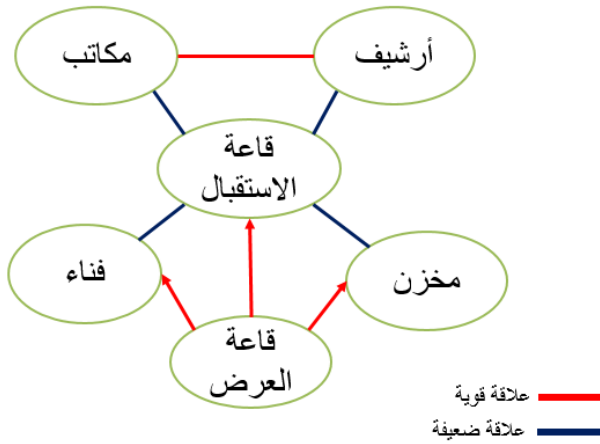


الشكل 02: الطابق الأرضي لدار ص.  
ت المصدر: الكاتب 2019



الشكل 01: الطابق الأول لدار ص.  
ت المصدر: الكاتب 2019

2-1-2- التنظيم الوظيفي لدار الصناعة التقليدية :



المجال	من خلال
قاعة الاستقبال	التمثيل

الوظيفي لدار الصناعة التقليدية نلاحظ ان هناك

تكامل بين المجالات ما قد يسمح بأداء وظيفي جيد.

الشكل 03: مخطط التنظيم الوظيفي المصدر: الكاتب 2019



الصورة 04: توضح عرض المنتجات بطرق مختلفة المصدر: الكاتب 2019



الصورة 03: توضح قاعة استقبال مهيأة بتأثيث تقليدي المصدر: الكاتب 2019



2-1-3- برنامج دار الصناعة والحرف بالوادي:

الصورة 06: توضح الاعتماد على الإضاءة الطبيعية القادمة من الخارج والفناء الداخلي المصدر: الكاتب 2019

الصورة 05: توضح

80	قاعة العرض
30	مخزن
40	فناء
18-12	مكاتب
10	ارشيف

جدول 01: برنامج دار الصناعة والحرف بالوادي

المصدر: الكاتب 2019

## 2-2- المثال الثاني: دار الصناعة التقليدية بسكرة:



الصورة 07: دار الصناعة التقليدية بسكرة

المصدر: الكاتب 2019

أنشئت غرفة الصناعة التقليدية والحرف لبسكرة بموجب

المرسوم التنفيذي رقم 100/97 بتاريخ 1997/03/29

والذي يحدد تنظيم غرفة الصناعة التقليدية والحرف

وعملها و أنطلقت في نشاطها في شهر فيفري 1998

ويضم إقليم الغرفة (ولاية بسكرة و ولاية الوادي) الى غاية

31 ديسمبر 2004، وهي مؤسسة عمومية ذات طابع

صناعي وتجاري وتتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال

المالي، تعد منتدى لتمثيل المهن الحرفية وتمثل الشريك الأمثل للسلطات المحلية او الوطنية في كل الميادين

التي تعني بتتمية قطاع الصناعة التقليدية و الحرف.



**2-2-1- موقع دار الصناعة التقليدية بسكرة:**

يقع المشروع في الجهة الغربية لمقر الولاية بالقرب من المحول الرئيسي باتنة طولقة و وسط المدينة، يحده شمالا حي درنوني و 727 مسكن، جنوبا الطريق الوطني 46 المؤدي الى الجزائر و حي الأمل، من الغرب مشتلة المؤسسات محضنة بسكرة شرقا و من الغرب المتحف الجهوي للولاية السادسة.



الصورة 08: موقع دار الصناعة التقليدية بسكرة

المصدر: Google Map 2019

**2-2-2- الدراسة المعمارية:**

**أ - مخطط الطابق الارضي:**

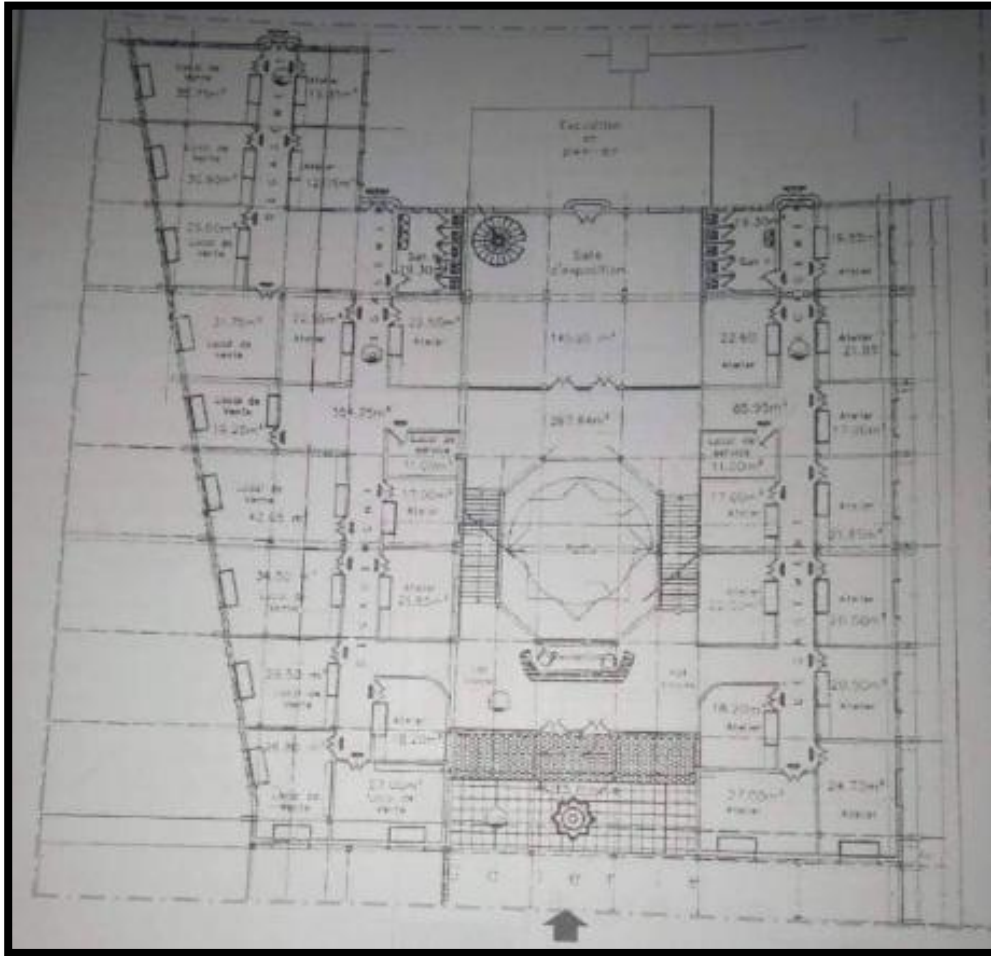
يحتوي مخطط الطابق الارضي على مجالات الانتاج، العرض و البيع فيما يمثل مجال الحركة نسبة ال 20% من المساحة الإجمالية موزعة حسب الجدول (01) .

من خلال تقييمنا للمعلم ارتأينا ان الوصف المعماري سوف يقتصر فقط على بعض المجالات التي من المرجح ان تكون ضمن البرنامج المقترح المراد توظيفه والتي تتناسب ومساحة الحيز المخصص لممارسة نشاط الحرف المحلية، تماشيا و القيود المفروضة حول الوضعية القانونية للمعلم و المعطيات المعمارية الواجب التقيد بها للحفاظ على كتلة البناء و طبيعة هيكله التي تحتم علينا عملية تدخل جزئي فقط.

المساحة	العدد	المجالات
( من 17 الى 27 ) م <sup>2</sup>	19	مجال الانتاج (الورشات)
145 م <sup>2</sup> + اروقة العرض	01	مجال العرض (قاعة عرض)
( من 20 الى 40 ) م <sup>2</sup>	10	مجال البيع (محلات البيع)
19 م <sup>2</sup>	02	المجال الصحي (دورة المياه)

جدول 02: يبين مجالات الطابق الارضي

المصدر: الكاتب 2019

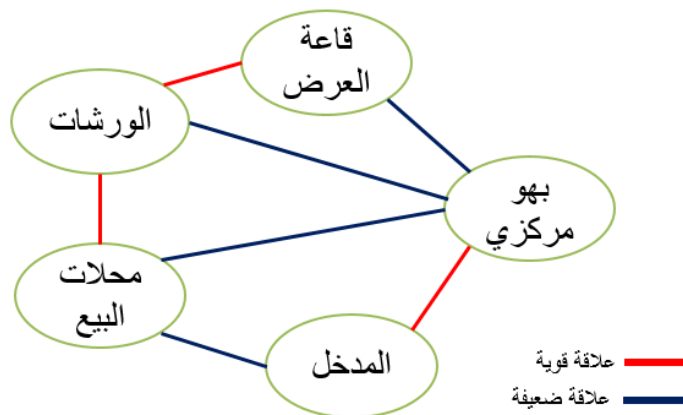


صورة 09: مخطط الطابق الارضي

المصدر: الكاتب 2019

### التنظيم الوظيفي للطابق الارضي:

من خلال التمثيل الوظيفي للطابق الارضي فقد نستطيع ان نقول ان مجالاته خصصت فقط للانتاج و العرض و البيع وهذا ما قد يسمح بتأدية الوظائف بصفة جيدة و يعطي أريحية أكبر للمستعملين.



الشكل 04: مخطط التنظيم الوظيفي لطابق

الارضي المصدر: الكاتب 2019

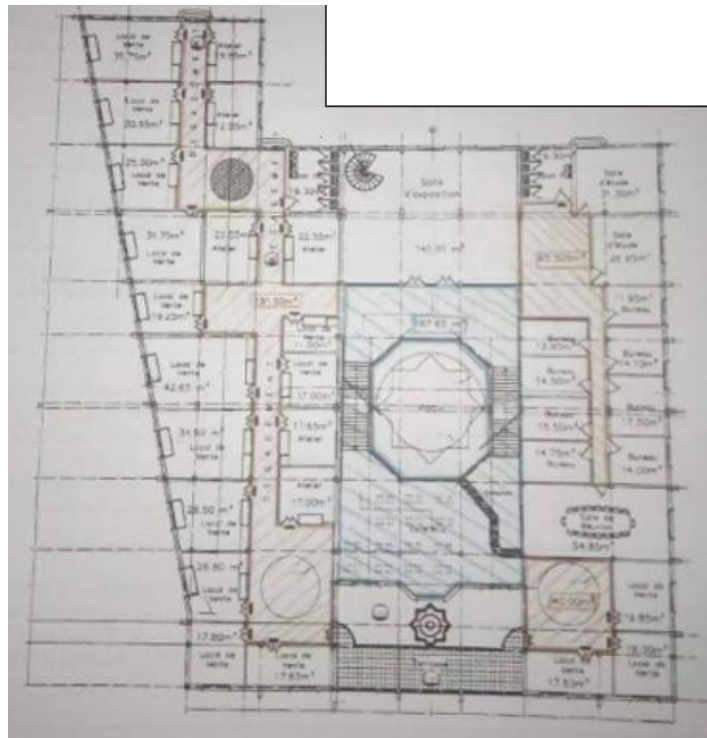
**ب - مخطط الطابق الاول :**

يحتوي مخطط الطابق الأول على مجالات التسيير، الانتاج، العرض و البيع فيما يمثل مجال الحركة نسبة ال 20% من المساحة الاجمالية موزعة حسب الجدول التالي :

المساحة	العدد	المجالات
(من 12 الى 22) م <sup>2</sup>	06	مجال الانتاج (الورشات)
(من 12 الى 31) م <sup>2</sup>	10	مجال التسيير - المكاتب
145 م <sup>2</sup>	01	- قاعة المحاضرات
54.85 م <sup>2</sup>	01	- قاعة الاجتماعات
(من 20 الى 40) م <sup>2</sup>	14	مجال البيع (محلات البيع)
19 م <sup>2</sup>	02	مجال الصحي (دورة المياه)

جدول 03: يبين مجالات الطابق الاول

المصدر:الكاتب2019

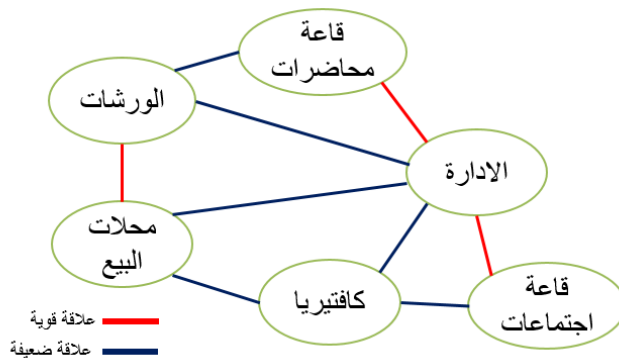


صورة 10: مخطط الطابق الأول

المصدر:الكاتب2019

التنظيم الوظيفي للطابق الاول:

التمثيل الوظيفي للمجالات في الطابق الاول يبين فصل الوظائف لحد ما، حيث نجد مجال الخدمات و التسيير في الطابق الاول المخصص للانتاج والعرض و البيع.



الشكل 05: مخطط التنظيم الوظيفي لطابق الأول المصدر: الكاتب 2019

2-2-4- برنامج غرفة الصناعة التقليدية و الحرف بسكرة :

الطابق	ر/ت	تعيين الفراغ	مساحة الوحدة	العدد	المساحة الكلية م <sup>2</sup>
الطابق الارضي	01	الاستقبال	70	01	70
	02	ورشة الخزف و السيراميك	70	02	140
	03	ورشة الزرابي	60	02	120
	04	مجمع صحي إناث	3	01	3
	05	مجمع صحي ذكور	5	01	5
	06	رواق للعرض	150	01	150
	07	محلّات مختلفة ومنتجات حرفية	20	16	320
الطابق الاول	01	المكاتب	15	05	75
	02	مجمع صحي إناث	3	01	3
	03	مجمع صحي ذكور	5	01	5
	04	محلّات مختلفة منتوجات حرفية	20	06	120
	05	قاعة إجتماعات	100	01	100
	06	قاعة محاضرات	145	01	145
المساحة الكلية					1111.00

جدول 04: برنامج غرفة الصناعة التقليدية و الحرف بسكرة

المصدر: غرفة الصناعة التقليدية

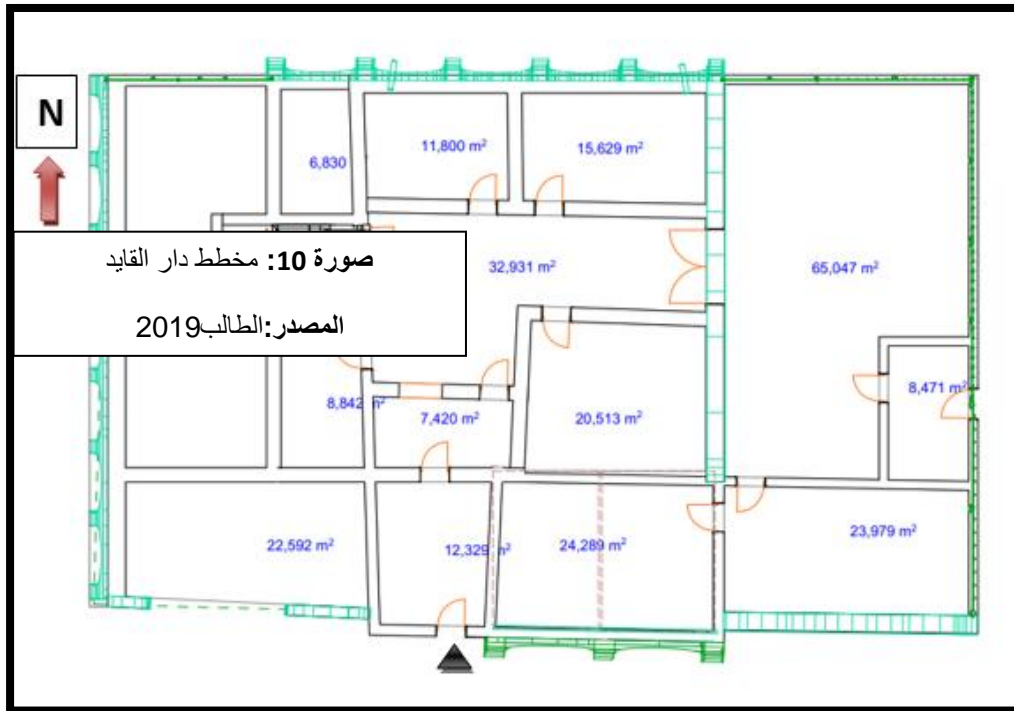
**2-3-متطلبات المجالات من خلال تحليل الامثلة واختيار الانشطة و الحرف التي تخص المنطقة :**

القطاع	المجال	المساحة ب م <sup>2</sup>	المتطلبات
الورشات	ورشة النقش على الجبس	20-35	إضاءة طبيعية جيدة، تهوية
	ورشة صناعة النسيج و السعفيات	20-35	مستمرة، الانفتاح نحو الخارج،
	ورشة صناعة القماش و اللباس التقليدي	20-35	ضمان الهدوء و تهئية الورشات.
	ورشة صناعة النحاس و الاواني التقليدية	20-35	
	مخزن	30-40	مجاور للورشات .
الادارة	بهو الاستقبال	50-70	مساحة مفتوحة عند المدخل.
	مكتب المدير	15	
	الحجابه	10	اضاءة جيدة و تهوئة مناسبة.
	الارشيف	12	
العرض	مساحة لعرض المنتوجات المصنعة	60-80	اضاءة اصطناعية خاصة و تهوئة مناسبة، العرض على الطاولات و الجدران.
الخدمات	مجال صحي	5	تهوئة مستمرة، ضمان شبكة صرف مناسبة لا تؤثر على المبنى ولا تشوّهه.
	محلات تجارية لبيع المنتوجات المصنعة	20	الانفتاح على الداخل و الخارج.

جدول 05: متطلبات المجالات من خلال تحليل الامثلة

المصدر:الكاتب 2019

3- برنامج الحالي لدار القايد :



صورة 10: مخطط دار القايد

المصدر: الكاتب 2019

المساحة	المجال
12.32 م <sup>2</sup>	سقيفة
32.93 م <sup>2</sup>	وسط الدار
65.04 م <sup>2</sup>	حوش 01
7.42 م <sup>2</sup>	صباط
24.28 م <sup>2</sup>	غرفة الضيوف
20.51 م <sup>2</sup>	غرفة 01
15.62 م <sup>2</sup>	غرفة 02
11.80 م <sup>2</sup>	غرفة 03
38.52 م <sup>2</sup>	حوش 02
22.59 م <sup>2</sup>	مخزن
2.09 م <sup>2</sup>	مرحاض

جدول 06: برنامج الحالي لدار القايد

المصدر: الكاتب 2019

## 4 - برنامج الخاص بإعادة تأهيل دار القايد:

من خلال تحليل الامثلة ومعرفة مفهوم الصناعات التقليدية و الحرف بالمنطقة عبر القانون الجزائري، بالإضافة الى معرفة متطلبات كل مجال و مساحته نستطيع تحديد التدخل على المشروع بإعادة تأهيل دار القايد الى دار للصناعة التقليدية.

المساحة	المجال
12.32 م <sup>2</sup>	الحجابه
32.93 م <sup>2</sup>	بهو الاستقبال
65.04 م <sup>2</sup>	مساحة لعرض المنتجات المصنعة
7.42 م <sup>2</sup>	الارشيف
24.28 م <sup>2</sup>	ورشة صناعة النحاس و الاواني التقليدية
20.51 م <sup>2</sup>	ورشة النقش على الجبس
15.62 م <sup>2</sup>	ورشة صناعة القماش و اللباس التقليدي
11.80 م <sup>2</sup>	مكتب المدير
38.52 م <sup>2</sup>	محلات تجارية لبيع المنتجات المصنعة
22.59 م <sup>2</sup>	مخزن
10*2 م <sup>2</sup>	مجال صحي

جدول 07: برنامج الخاص بإعادة تأهيل دار القايد

المصدر: الكاتب 2019

4- الحلول المقترحة لإمراض المبنى:

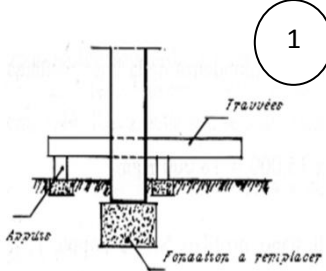
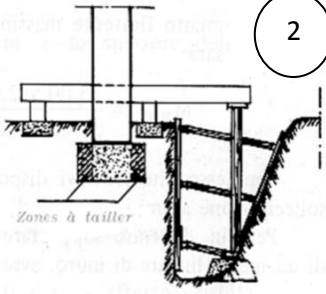
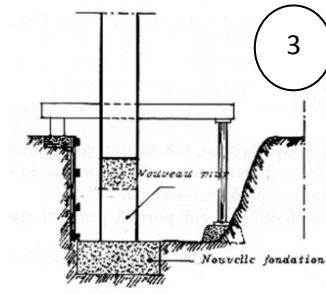
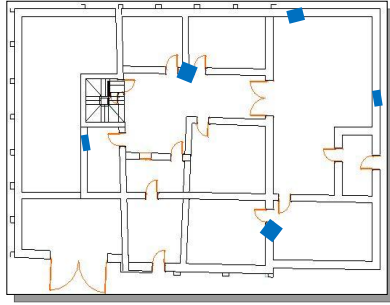

4-1 - الحلول المقترحة المتعلقة بالرطوبة:

صور توضيحية	الحلول	تموضع المرض	الأمراض
	<p>- تقشير الطبقة الخارجية للجدران وتجفيفها من الرطوبة ثم إعادة بنائها بمادة الجبس.</p>	 	<p>صعود المياه الجوفية</p>
 <p>لفائف الممبرين ( اللفائف البيتومينية )</p>  <p>صورة توضح: دهن السطح بالسائل البيتوميني الخفيف</p>  <p>تثبيت اللفائف البيتومينية</p>	<p>إنشاء طبقة عازلة ( كاتمة ) عن طريق دهان العزل المائي على سطح الخارجي للسقف وذلك بالمراحل التالية:</p> <p>- تنظيف الطبقة الخارجية للسقف وتهيئتها.</p> <p>- تقشير ونزع الطبقة الخارجية المتضررة من السقف.</p> <p>- تسوية وملئ الفراغات بالجبس مع الأخذ بعين الاعتبار الميلان لتصريف المياه عبر القنوات.</p> <p>- دهن السطح بالسائل البيتوميني الخفيف</p>	 	<p>تسرب المياه من السقف</p>

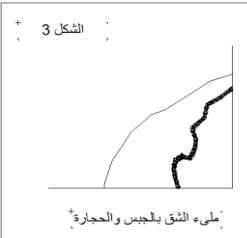
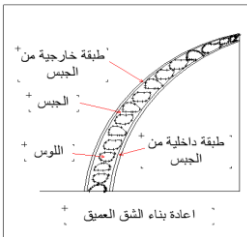


	<p>(البرامير) يترك لمدة 24 ساعة لكي يجف.</p> <p>- تثبيت طبقة الكاتمة (اللفائف البيتومينية) على السطح بالتسخين بزاوية 45 درجة والضغط</p>		
--	---	--	--

4 - 2 - الحلول المقترحة المتعلقة بالتشققات:

صور توضيحية	الحلول	تحديد الفضاء	الأمراض
<p>1</p>  <p>2</p>  <p>3</p> 	<p>- استبدال الأساس الأصلي أو دعمها وذلك بواسطة:</p> <p>- وضع دعائم عمودية على الجدار ويجب أن تكون بعيدة بما فيه الكفاية عن الجدار للسماح بنزع كافة الجزء الذي يحيط بالأساس.</p> <p>- الحفر على جانب الجدار ثم وضع داعم آخر الذي سيحل محل الداعم الأصلي مع الحرص على دعم الجدار لتفادي انهياره.</p> <p>- يبنى جدار في مستوى أدنى من الأساس القديم و</p>	 	<p>مشاكل التشققات بالجدران</p>

	<p>يوضع الأساس الجديد عند نوع كل الجزء الذي تحت الجدار و الأساس وذلك بنفس مواد البناء</p>		
--	---	--	--

   	<p>- الشقوق السطحية نقوم بنزع الطبقة الخارجية من الجانبين ثم نقوم بتنظيف الشق بواسطة الفرشاة والماء وملئها بالجبس.</p> <p>- الشقوق العميقة نقوم بإعادة بناء بالجبس من جديد.</p>	 	<p>التشققات على مستوى القباب والعقود منها المرئية وأخرى سطحية</p>
	<p>- تبييط الأرضية - إعادة الجزء السفلي من الجدار</p>		<p>عامل الرياح والأمطار على الجدران الخارجية</p>

